

# الفتاوة

العدد ٢٩٣ - ١٠ ملهات

AL FOKAHA - No. 293 - Cairo 5 July 1932

المعد ٢٩٣ - المهن ١٠ ملهات

ورقة اليانصيب





# أهم محتويات هلال يوليو الجديد

## ابن خلدون في الميزان

بمناسبة مرور ستائة عام على وفاة المؤرخ الشهير « ابن خلدون » رأينا ان نتحف القراء ببحث مجمع للعلامة الاستاذ محمد فريد وجدي تناول فيه أصل ابن خلدون ومؤلفاته وفلسفته التاريخية والعمرانية في مقدمته المشهورة . وقد ناقش الاستاذ وجدي هذه الفلسفة وآراء ذلك المؤرخ في علم العمران وطالع القراء بآراء جديدة في قيمة هذه الفلسفة وهل هو واضعها أو سبقه إليها غيره

## أر بفراد في الشعر العربي

يتناول هذا المقال النفيس الشعر العربي في عصر العباسيين وماذا كان لمدينة بغداد من التأثير فيه حتى اتجه الى نواح جديدة لم يتجه إليها في عهوده الماضية - بقلم الدكتور زكي مبارك

## مذهب العلم الحديث في الدين وأصله

المحاضرة الأولى للاستاذ الكبير الشيخ مصطفى عبد الرزاق من المحاضرات الثلاث التي ألقاها فضيلته في الجامعة الاميركية ببيروت

## كيف اشردت إيران استقلالها

يتناول هذا المقال النفوذ الاجنبي في إيران، ومطامع إنجلترا في هذه البلاد وكيف نالت إيران استقلالها - بقلم الاستاذ كرم ثابت

## أميرة سورية قديمة

وقفت البشة الفرنسية للتقيب في شمال سوريا الى العثور على تحف وآثار عظيمة الشأن من الوجهة التاريخية كما ترى في هذا المقال المفيد

## الحياة النبوية في عهد اسماعيل

طالع القراء في الاعداد الماضية من الهلال هذه المقالات التاريخية التي كتبها الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي عن الحياة النبوية في عهد اسماعيل . وهذا المقال تنمة لتلك السلسلة التاريخية القيمة

## نشر الكلام

البحث في منشأ اللغات وتطورها من أصعب للموضوعات وأهمها . وفي هذا المقال نظرية جديدة في هذا الموضوع الذي اضطربت فيه آراء العلماء

## انقاذ العالم مع اوفثوس

تتجه أوروبا اليوم والعالم أجمع نحو الكارثة الاقتصادية التي حلت بجميع الاقطار . وفي هذا المقال رأي خطير للدكتور سندويل أستاذ علم الاقتصاد بجامعة عجل بكندا في حل الازمة الحاضرة

## الصور الباقية على الآثار

مقال مجمع يتناول الكلام عن الصور والرسوم الموجودة على الآثار الاسلامية للدولة الاموية . وذلك مع الايضاح بالصور المختلفة بقلم الاستاذ حسن محمد الهواري مساعد أمين دار الآثار العربية

## جوزيف فوشيه - الداهية

خلاصة قيمة لكتاب وضعه الكاتب التمسوي استيفان تروايج عن « جوزيف فوشيه » الداهية التي لعب بالتاريخ الاوربي نحو ربع قرن



# الفكاهة

عنوان المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر

تليجون ٤٦٠٦٣

الاعلانات

تخبر بشأنها الادارة في : دار الهلال  
تتارح الأمر قنطار التفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

صاحبها : اميل وشكري زيدان  
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك : في مصر : ٥٠ قرشاً  
في الخارج : ١٠٠ قرشاً  
( او ١٢٥ فرنكا او ٥ دولارات )



## الفكاهة الحديثة

الزنازة ( بصوت  
منخفض لربة الدار ) :

وهل تعرف ابنتك أنك تدخين ؟  
الأم : أظن أنها بدأت تشك في  
الأمر فقد رأيتها أمس تمد سجارتها

## ضرب التدخين

الزوجة : إنك تقتل نفسك  
بإدمانك التدخين بهذه الصفة  
الزوج الهرم : كلام فارغ ..  
لقد بلغت التسعين من عمري ولم  
يصبني التدخين بأي أذى  
الزوجة : نعم . ولكنك لو لم  
تكن مدمناً التدخين لكنت الآن  
قد بلغت التسعين على الأقل !

## الضمان شبيع

الزوجة ( وهي تخط زراً ساقطاً  
من سترة زوجها ) : حقاً أنت  
الحياطين مهملون تماماً ولا يعرفون  
كيف يشبثون أزوار الثياب ، إذ إن  
هذه هي المرة الخامسة التي أخط فيها  
هذا الزر !

## هل هو سر ؟

— أنا مستاء جداً منك لأنك  
قلت لصديقنا حمدي إنني أحمق مغفل  
— لا مؤاخذه . لم أكن  
أحسب أنك تريد أن تحفظ بهذا  
الأمر سرّاً مكتوماً !

## فيم أم عند ؟

الخطيب : يوجد شيء واحد أريد أن  
أقوله لكم وهو أنني عصامي .. وأنا الذي

## في هذا العدد :

### الخطاب الأخير :

قصة مصرية شائعة

### ابو البنات

قصة مصرية لطيفة

### خبرة الحياة

قصة واقعية مترجمة

### المركز الهندي

قصة مترجمة لطيفة

### اخوان النور

قصة بوليسية

## الح... الح... الح...

صنعت نفسي بنفسي وصبرت نفسي إلى  
ما أنا عليه الآن  
أحد السامعين : هل هذا افتخار  
أم اعتذار ؟

## البرم هنا وفدا

الطباخة : لقد جئت  
يا سيدتي بناء على إعلانكم  
بأنكم في حاجة إلى طباخة

السيدة : آسفة لأننا استخدمنا  
طباخة أخرى  
الطباخة : حسن . إذن سأعود  
إليك بعد غد  
ولو !

— كان الناس يقولون عني إن  
مالي أكثر من عقلي . أما الآن  
فإنهم لا يقدرسون على توجيه هذه  
الهمة لي

— لماذا ؟

— لأنني أفلست ولم أعد أملك  
إلا ريالاً واحداً

— بل سيستمرون على قولهم  
دون شك !

## سر جهنم

كان الزوج يحب نفسه شيئاً  
مهماً ويتظاهر دائماً بسعة اطلاعه  
وكان مع زوجته يشاهدان  
بركان فيزوف فقال الزوج : « إن  
منظر هذا البركان يذكرني بحجم  
دائتي »

فقالت الزوجة : « عجبا . إنك  
لم تغيرني من قبل بأنك ذهبت إلى  
هذا المكان »



# الخطاب الأخير !



يا وافي المحبوب ، هذه الجمل التي لم أسمها  
منك قبل اليوم ، وانت تعرف مداها من  
الحقيقة ، هي التي أخرجتني في صمق ،  
فأخرجتني عن دائرته ودفعني لتسطير هذه  
الكلمات

هيه يا وافي . وأخيراً . وبعد شهر  
طويل الأيام عديد الساعات ها نحن نلتقي  
لاوجهك لوجه وأتما من وراء هذه الأوراق  
تحمل نفسي وأحاديثنا كل إلى خله ونجيه  
عدة عوامل تنتابني الآن وأنا أكتب  
اليك ، وتترامح الأفكار في عيني ، فقلت  
ادري من أين أبدأ ، وأي طريق أسلكه  
في الرد عليك

ولكن سعاد لا تزال كما تعهدنا هادئة  
باسمة ، تتخير أسهل الطرق وأقلها إيلاماً  
وابعدنا عن اللوم والتأنيب . فدعك من  
الجد ، دعك من مظاهره القاسية المؤلمة في  
موقفنا هذا ، وتعال نمرح في أحاديثنا كما  
اعتدنا ، تعال نبسم لما اشعينا ابتسامتك إلى  
نفسنا واحب مرحك الرقيق اللطيف إلى قلبي  
اسمع يا وافي . قم مسرعاً الآن واقفل  
الباب دونك بالتراس

تقدم يا وافي ، تقدم إلى المرأة يا حبيبي  
ان كان قلبك يكذبك ، وعاطفتك تخونك  
وشعورك يخدعك . تقدم وانظر إلى المرأة  
وقل لي ماذا ترى في وجهك ، واية عوامل  
نفسية ترسم عليه الآن ؟  
أرأيت ... ؟

اراك تصمت ولا تتكلم . فهل تريدني  
ان اقول انا ما الذي تراه انت الآن في  
المرأة ؟  
أرأيت كيف يصطبغ وجهك بعمرة  
الحجل ؟ اعرفت السبب ؟

أما هذه الرسالة ، وأما رسالتك  
العاشرة التي وصلتني الآن ، فهي وحدها  
التي أخرجتني من صمق ، ودفعني مرغمة  
إلى مسك القلم مرة أخرى لمناجاتك  
والكتابة اليك

تقول في رسالتك هذه انني سلوتك  
يا وافي ، وانني احتقرتك من اعماق قلبي  
ولذا أترفع عن الكتابة اليك . مع أنك  
قدمت لي في رسالتك السابقة كل الضمانات  
والعهود التي تكفل سعادتي وتتقد كرامتي  
مدى الحياة . وذبحت تكتب ما صورته لك  
ومحك ، فقلت في نهاية رسالتك انني اذا  
لم أكتب اليك رد هذه الرسالة ، بعد أن  
أحمت رسالتك التسع السابقة ، واذا مضيت  
في سبيل صمق المفاجيء المجيب ، فستثق  
انني اغضك واكرهك وانزلك منزلة  
الائمة المجرمين

هذه العبارات الجديدة في تعبيراتك

حبيبي وافي

اليوم وصلتني رسالتك العاشرة . وها  
هي أمامي منشورة الصحائف وقد امتزج  
مدادها ، واختلطت كلماتها بمداد قلبي بنزفها  
بدل الدمع ، وقد جفت عينايا فلم تعودا  
تنزفان الدموع

كنت أود أن أمضي في صمق الطويل  
الذي تعمدته . كنت أومن بقدرتي وأثق  
بقوة ارادتي - ولو هذه المرة فقط - فأنتقد  
ما اعتزمت منذ أقمت من ذهولي العميق

وصلتني رسالتك الأولى والثانية  
والثالثة حتى التاسعة ، وأنا في موقعي لا  
أترجح عنه قيد شعرة ، ولا تضعف أو  
تمن مقاومتي وعزيمتي ، وكنت قد وطدت  
الثبة على أن لا أكتب اليك حرفاً أو نلتقي  
يوماً



ذلك يا وفيق لانك خالفت ضميرك فيما  
كتبته يدك . ذلك لأنك كنت تتق وانت  
تكتب إلى أنك تغالط الحقيقة التي تعرفها  
جيداً وتؤمن كما أؤمن أنا بها  
انا أسئلك وانا احثرك ، وأنا اترك  
مغزلة الأعمى المجرمين 11..

تذكر ذلك عن لساني أنا ، ويطاوعك  
قلبك على ذكره .. اعرفت اذا لم اصطبغ  
وجبك بهذا اللون الاحمر 10..

هذه التهم اقصى ما جاء في رسالتك  
يا وفيق وأشد ما سمعته من فمك الطاهر .  
وليكن عزائي ان فمك لم ينطق بها ، وإنما  
قلبك وحده ، وللقلم جراح 10..

هذه التهم هي وحدها التي اخرجني  
من صمتي وحفرتني للرد عليك . فافراً  
ردي ببطيئاً متمهلاً حتى لا تصل إلى نهايته  
مسرعاً . لا تنلف وتنخطي الأسطر لتصل  
إلى النتيجة . لتصل إلى الحقيقة . خير لك  
أن لا تفعل . وإلا ... فقد أضعت على  
نفسك بعض لحظات هناء أشاطرك فيها  
الحديث الآن

وفيق 1. هل تمك أنت لحظة في حي  
الدين العميق 2.. وأي برهان ، وأي دليل  
ملبوس كنت تريد مني أكثر مما نلت  
واخذت 9.

لا يا وفيق اعترف بينك وبين نفسك  
.. وهذا يكفي . اعترف يا حبيبي لقلبك  
وعاطفتك . انك آلتني حقاً بهذا الانهمام ،  
وانك كنت تغالط في ما تحسه ساعة ان  
كبت في ثورة الاحتدام رسالتك هذه

تسألني لم اكتب اليك إذا ، ولم لم اجب  
على رسالتك ، ولم لم اقابلك حيث اعتدنا  
اللقاء ، ولم لم الب طلبك وأذهب إلى ليلتك  
كنت احب انك تعرف السبب  
الحقيقي وحده . كنت اقدر ان قلبك يقودك  
اليه ان ضل عقلك او خانك تفكيرك .  
ولكنك ذهبت تغلب الحقائق وتصورها في  
صورة لا ارضاها ولا يقرها ضميرك

\*\*\*

على أي أساس بنينا هذه الصلة القائمة  
بيننا اليوم يا وفيق ؟  
هه أتذكر ...  
ألم تحبني من اعماق قلبك كما احببتك  
أنا بكل عواطفني وشعوري وجوارحي ؟  
ألم تقسم على أن يظل حبك خالداً إلى  
الأبد ، كما اقسمت ان أعيش لهذا الحب  
وحده ؟  
على هذا الأساس مضينا في حبنا الصادق  
الطاهر النقي ، وذهبنا نبتي مع الأيام قصور  
الاحلام ونشيد المستقبل الزاهر المنيه ،  
وكل منا يثق بصاحبه ، ويثق بغيره ثقة  
بأمسه  
ثم ... عد خطوة واحدة اخرى إلى  
الوراء . قلب محائف ذاكرتك الحسية التي  
تشمل كل قول وحرف ... اتذكر ماذا  
كانت آخر كلمة نطقتها شفاتي وأنا احبك  
وأودعك الوداع الأخير ..  
وفيق ... كل كلمة كل لحظة من كلمات  
ولحظات اللقاء الأخيرة مائة أمام عيني الآن  
وهي لا شك أمام عينيك ، تراها اليوم  
كما كنا نراها إذ ذاك  
التفتنا كما كنا نلتق سابقاً . وكنت  
المس في نظريك شعلة العاطفة المتأججة ،  
كنت الملح النار تسري في عروقك ، إذا  
أوصدت انت الباب دوننا بالمزلاج ، اذكر  
كيف وقفت خلف الدواب صامتاً صمتاً  
وهيباً ، نخلس النظر إلي ولا تجرؤ ان  
تواجهني بعينك  
جريت نحوك أشفق عليك من ثورة  
الحب ، جريت اليك يارفيقي وارتميت فوق  
صدرك  
كنت أحس وأنت تضميني الى صدرك ،  
كنت أشعر تماماً انك تلتذب . كنت المس  
النار تصعد من أنفاسك والخي تهز بدتك ،  
نخلجني الشك وحسبتك محمواً حتى خبيثة ،  
ولم تسكد ترفع يديك وتبادلني القبلات  
الطويلة للعسولة ، حتى عاد اليك انتعاشك ،  
وفارقك لهيك ، فادركت عندها انها كانت  
حبي الشوق ولهيب الحب

خاتك شجاعتك . اذكر كيف عرتني  
الدهشة وهزني الوجد حتى سلبني قوتي  
وحطم عزيمتي ، حين رأيت حبات اللؤلؤ  
تنتثر من عينيك  
أنت تريكي .. تبكي تباريح الوجد  
وجوى الصباية والغرام . فدتك روحي  
ونفسي ، ولتبذل دموعك تربتي وتروي  
جدي قبل ان أرى الدمع يوماً ينهمر من  
عينيك

في ذلك السكون الشامل يا وفيق ، في  
تلك المغزلة البعيدة النائية ، ونحت تأثير  
العاطفة المشتعلة في قلبي ، وبدافع ذلك  
الضعف الفرزي - انتشينا معاً - بلذة  
اللقاء بعد غيبة طويلة . أغلقتي دموعك  
الحارة تنهمر بغير ارادتك ، وليلة ذلك  
التفاعل النفساني يا كل قلبك . فنسيت  
نفسك ونسيت أنا نفسي . نسينا اننا انسانان  
تفرق بالجسد ، نسينا ان كل واحد منا  
له كيان خاص منفصل عن الآخر ، وان  
امتزجت روحانا واتحد قلباناً

نسينا كل شيء يا وفيق الا اننا معاً ،  
يفيق كل منا في الآخر ، ويمتزج بصاحبه .  
ومرت اللحظات وانقضت الساعات وقد  
غلبنا بنشوة الحب ، وحلقت روحانا في  
سمااء الخلود لا نجيب للأرض أو للمادة  
حساباً . غفلنا عن كل شيء فغفلنا الطبيعة  
القاسية دون ان ندري أو نحس شيئاً .  
وجاءت يد الأرض تمزج بين كيانينا ، بين  
جسمينا ، كما وحدت يد السماء بين روحينا  
عندها ، أقفت أنا وأقفت أنت . أقفنا  
من تلك النشوة المنيئة صامتين ، لا ندري  
أحقيقة ما حدث أم كان حلماً

لم أنبئ الوقف . لم أنبئ لقسوة الحقيقة  
المؤلمة . لم يستيقظ شعوري وتصحو عاطفتي  
الا لحظة رأيت الدموع تنهمر من عينيك  
مرة أخرى ، وأنت تسيح بوجهك عني  
ومعزق شعرك بيديك

عندها . عندها فقط . وضع لي ماخني  
من الامر . عندها أدركت ان كل شيء قد  
انتهى . فوقفت مصعوبة ذاهلة ، لا استطيع



الكلام . رأيته نحاوله ، نحاول جهلك النطق  
بكلمة واحدة فلا تستطيع  
فلم اضعف انا مثلك ، وانما احببت ارفعك  
من سقطتك ، فاذا التقت عيوننا للمرة الاخيرة  
مددت اليك يدي اصالحك واشد على يدك تمهمت  
في اذنك : « اما روحي فستظل متحدة بروحك  
الى الازل » ثم تركتك وانددت في طريق مسرعة  
الى الحرب

\*\*\*

جسدي تلوث ياوفيق . أصبح غير  
ظاهر وغير نقي ، وانا أعلم جيداً من  
أنت ، اثنى جيداً بهذه الضمانات تحيى اليوم  
فتجدها لي ، ونلح في طلب يدي للزواج  
كما تعاهدنا في أول أيام اللقاء . انا واثقة  
بنيلك . عارفة انك تتعجل الزواج اليوم ،  
لتبعث الى نفسي الهدوء والحياة . ولكن  
لا . . . لا ياوفيق . فمن تحب مثلي هذا  
الحب السامي العظيم المحرد عن الغايات ، من  
ترقى بها عن معاني المادة ياوفيق ، لن  
تسمح لجسدها أن يأثم مرتين ، والاخرى  
مسيبقة بالترصد وسبق الاصرار

لا ياوفيق . الحرمان هو جزاء الجسد  
على تهوره . وهذا الحرمان سيظل حق  
تتحرر الروح منه ، فتلتقي روحي بروحك  
وتعترجان طاهرتين كما كانتا منذ اللحظة  
الأولى

لن اقدم لك جسداً ملوثاً ياوفيق .  
جسداً ساقطاً عرف معنى الخطيئة ، لالن اقدم  
لك ذلك في أعز أيام حياتك واكثرها بهاء ،  
يوم الزفاف

كنت أود . كنت آتق لولا سقطته .  
انت أقدمه اليك طاهراً نقياً شريفاً يوم  
زفافنا ، كنت اريد ان يكون جسدي يوم  
الزفاف عظيم طهوراً كروحي يوم تعارفنا  
وتألفنا . اما اليوم ، واما الآن ، فقد أصبح  
رمة تنبو عنها العين . لن تراه بعد ذلك  
اليوم . لن تراه مرة أخرى بعد ذلك  
الوداع . الا يوم تشعبه الى مقره الأخير

لن تلتقي عيوننا في الغد ياوفيق ، لن  
استطيع ذلك لن تؤاتيني الجراحة ، فاقطع  
كل أمل في لقائي كما قطعت انا لحظة تلتفت  
على جهوت الحقيقة ، واذكر انه كان مرة  
لك ، ومصيره بعدها الى الفناء

وفيق ! أترى .. ان دموعي تنساقط؟  
هذا الجسد نحونه الشجاعة ونحن الى لقاءك



عاطفتنا لم تسف ياوفيق . وجنا الطاهر  
الخالد النقي لم يلوث بلوثة الجسد . ولو كان  
في قلبي متسعاً لحبك ، لاحتبك اليوم أكثر  
من قبل . ولكنك تعلم جيداً ، وثقت جيداً  
أنني أعبدك عبادة خالصة واقيم لك في قلبي  
بين حنايا الضلوع هيكلًا مقدساً أقدم نفسي  
على مذبحه بخوراً يشتعل ما حيت بحبك  
وتقديسك

الجسد تلوث . له عقابه . أما الروح ،  
روحك انت الطاهرة السامية النبيلة ، فلا  
تزال وستظل هي هي التي عرفتها والتي  
امتزجت بها روحي ، تخلفان في سماء الظهور  
تترفعان فوق طبقات السحاب  
واما عقاب الجسد ياوفيق . فهو الحرمان  
الحرمان الابدي ، حتى يبلى في مرقده  
الأخير . وهذا جزاء عادل حق

التحرك خطوة ، او النطق بكلمة ، وقد  
أحبست ان كياني يثقل وأعضائي تتراخي  
وبدني يتهدم ويضمحل

ايه ياوفيق ، ايه يا حبيبي المعبود . أية  
لحظة قاسية ، وأي موقف مؤلم غنيث ؟ !  
في صمت وهدوء ، تجالدت وتفتحت  
( أنا ) في جسدي قوة الحياة أستمدّها من  
روحك . وقت مسرعة ارتدى ثيابي وأم  
بالانصراف دون ان أنطق بكلمة واحدة  
وقد تحاصمت مع جسدي ، وأعلنت عليه  
الحرب

حين اقتربت من الباب لأجتازّه الى  
الخارج . رأيته تجري نحوّي ، وتحول  
بيتي ويبنه . رأيته ترتقي صامتاً عند قدمي ،  
وأنت تحني وجهك بين يديك ، وتحنونك  
الشجاعة فيخشق صوتك ولا تقوى على



مفي مصرعاً . . . وفيق انقذني من براثنه ،  
خذي بين يديك . انه يستل روحي من  
بين جنى . . .  
أمتني الأخيرة ان اراك يا وفيق . أن  
تشهد عيناى وجهك وتسمع اذناى صوتك  
وانت تنشد على سمى أنشودة الوداع الأخير  
وداع الحياة الى السماء

لايتك يا وفيق كثيراً ، ولكن قبل  
جسدي كثيراً . فهو يحرق الى قبلة من  
شفيتك

لم اعد ارى . . . الظلام حالك دامس  
، . . . يداى ترتجفان . أوشك القلم ان يسقط  
من يدي . . . لقد خارت قواى . . .

وفيق . . . وعدتك ان يكون اسمك  
آخر ما انطق به وانا اموت . وعدتك ان  
تكون روحي لروحك بعد المات . وها  
انا انطلق في طريقي بارة بهدي . فاذا كرني  
الى يوم اللقاء

وفيق . . . وفيق . . . امسك القلم بيدي  
الاثنين . السكايات تختلط ببعضها . النور  
انطفأ . لقد هرا السم أحشائي ومزقها  
وفيق . . . اذكر دائما . . .

آه الانتهاء ! . أجل الانتهاء ما أسهله .  
لقد سميت الطريق اليه . يريد القلب ان  
يعيني عنه . . . ولكن لا . . . سأنتصر  
حتما مهما صارعني ليصرعني  
انتظر لحظة يا وفيق

ها قد عدت مبتسمة مكحلة بالبحر  
والقوز

وفيق . . . ستراني قريباً ، ستراني  
وحدا قد انقضى كل شيء .

\*\*\*

تعال يا وفيق . . . أن أنت . ؟  
أحشائي تتمزق . أحس رغبة شديدة  
جائعة لرؤيتك . أريد ان اودعك الوداع  
الأخير . . .

وفيق ، نظرة واحدة اريد ان ازود  
بها الآن في رحلي الشاقة الطويلة فلا  
أجداك . . .

آه انه يسري في دمي . . . انى أموت . .  
ولن أترك القلم حتى تفارقني الروح  
دوار شديد . . . غلالة سوداء تحجب  
عن عيني الضوء . . . قواى تخور . . . النهاية  
تقرب . . .

ولكن دون ذلك الموت يا عزيزي . ستظل  
روحي تسيطر عليه ، ستظل روحي تقاومه  
بعزيمة صادقة . فاذا ما أحسست لحظة  
بالضعف وانه يصارع روحي ليظهرها ، فلي  
ترأه الا وحده وقد فارقت الروح

لايتك يا وفيق كما أبكي أنا الآن . فكيف  
عزاء أن روحي لك ترفرف حولك وتلازمك  
وترعاك في هذا العالم وبعد المات

لن يرى جسدي رجل آخر ، ولن  
يضمه الى صدره غير القبر . فانس كل ما  
كان بيننا ، واذكر فقط أن روحي لي  
تخرج روحي ، وأن امل اللقاء قريب محقق  
في سماء الخلود

\*\*\*

لا تكتب لي بعد اليوم ، فلي أن اكتب  
اليك . ولا تحاول لقائي فلي تلقائي إلا جثة  
بلا روح

ياوفيقي الحبيب . أحس الآن بصراع  
شديد بين الروح والجسد ، وانا أحاول أن  
أختم رسالتي الأخيرة اليك . . . أحس بمعركة  
حامية بينهما تنشب في كياني ، واشعر أن  
جسدي الضعيف يحاول الانتصار

الحتم يحزنني . لا أريد أن ألقى بالقلم  
ياوفيقي ، وانا أعلم أنها الرسالة الأخيرة .  
أحب أن أمضي في عمادتك ، أحب ان  
أمضي في مناجاتك . . . ولكن . . .

ولكن سحفا لهذا الجسد يضم قلبا  
يذوب وجدا وتلفا للقياك

وفيق . . . أين عيناك ؟ أين أنت لثري  
أثر هذه المعركة الحامية الوطيس ؟ ان تكون  
على قيد الحياة وأكون أنا أيضا على قيدها  
ولا تترك عيني وتسمع صوتك أذني ؟ رباه  
هذا فوق احتمال البشر !

لا . . . لن يقهر الجسد ارادتي . يجب  
ان تنتصر الروح . لا اريد ان اراك  
وفيق اكاد أجن وانا أحاول الانتهاء

«أرى»

ها هو شمع الموت . . . آه انه يدنو



# كلام وحديث

## الشرق والغرب

ظهر التعصب الديني في أوروبا على أفظع مظاهره التي عرفها التاريخ ، فأننا في زمن الحرية الدينية ، المكفولة بالنظامات الدولية وقوانين الحكومات والشعوب ، وأقل ما يكون من مصادرة هذه الحرية كثير لا يطاق ، وهذه هي أخبار ألمانيا وإنجلترا عن حوادث هذا الأسبوع ، فانظر :

« برلين في ٢٦ يونيو - وافق مجلس النواب البروسي على مشروع قانون يقضي بمصادرة أملاك اليهود الذين دخلوا بروسيا بعد أول يوليو سنة ١٩١٤ »

« لندن في ٢٦ يونيو - كان بضع مئات من الرعاع في الشوارع ينشدون الأناشيد

ويهينون البابا ثم هجموا على ثلاثمائة حاج مسافرين للاشتراك في الاحتفال الديني في دبلن وضربهم وأهانوا النساء والفتيات » فما ذنب اليهود في بروسيا المسيحية ؟ وما ذنب الكاثوليك في بريطانيا العظمى البروستانتية ؟ وأي شيء يعجز للألمان مصادرة أملاك اليهود - وفي بعض التفرقات أنهم يعتدون عليهم في مركبات الترمواي - وألمانيا معروفة أنها من كبريات دول أوروبا التي رفعت لواء هذه المدنية المزعومة ؟ وهؤلاء الإنجليز الذين يسيطرون على بلاد الشرق مدعين حماية حرية الأديان ماذا لطش عقولهم فثاروا على الكاثوليك في أيرلندا ؟

هذه حوادث تثير الحواظر في بلاد

الغرب ، والأقليات هناك مهددة بالمذبح ، والحكومات عندهم تساعد الفوضى على الاضطهاد بمصادرة الأملاك ، وعلى الشرقيين ان يسارعوا الى انقاذ حرية الأديان بان :

١ - ترسل مصر جيشاً لاحتلال إنجلترا

لحماية الكاثوليك

٢ - ترسل فلسطين جيشاً لاحتلال

لألمانيا لحماية اليهود

٣ - ترسل الصين جيشاً لاحتلال روسيا

لحماية المسلمين

٤ - تؤلف مصر وفلسطين والصين

حكمة دولية للاشتراك في الفصل في شكاوى

أقليات الشعوب الأوروبية في فرنسا وإيطاليا

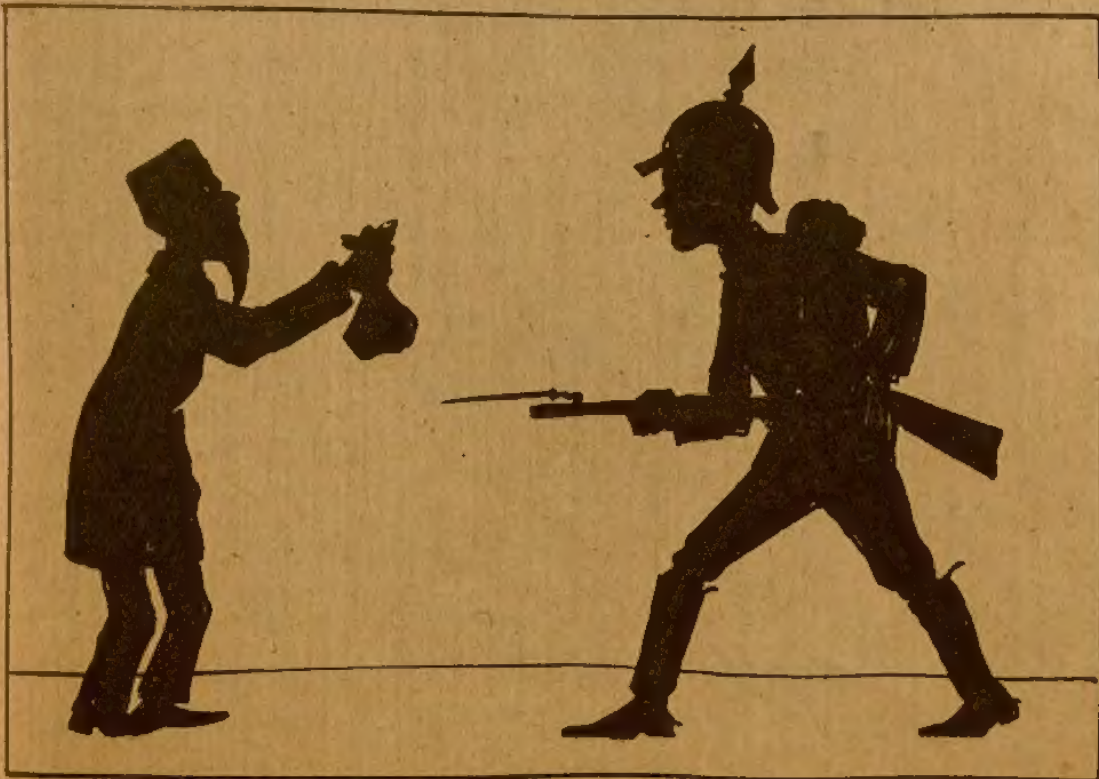
والنمسا وإسبانيا وغيرهن للضرب على أيدي

تلك الحكومات والأمم حتى يستقر الأمن

ويأمن الناس على حريتهم الدينية هناك ،

وأنا متبرع بوقتي وذكائي ومجهودي لرئاسة

تلك المحكمة





وعندي رأي أريد ان أدلي به الى  
جناب الحكمدار ، لأنه « صبان علي » وأنا  
أول من يعرف له الفضل ويشكره عليه ،  
وهذا الرأي هو لتابع القاعدة الشرعية التي  
وضعها الاسلام لتحريم الخمر ، وأضمن لنجاح  
هذه الطريقة  
تباح تجارة المواد المخدرة وعمرم تعاطيها  
فلأني انسان ان يدخل الحشيش والكوكايين  
والهروين والافيون وغير الافيون الى القطر  
المصري علنا بلامبالاة ، ولأني انسان ان  
بتاجر بهذه المواد ويعلم عنها في الصحف ،  
فتكون مشهورة ، ظاهرة أمام البوليس ،  
والبوليس يراقبها مراقبة دقيقة ، فشكل من

يشترى منها أو يدخلها يقبض عليه ويساق  
الى المحكمة فتحكم عليه باشد العقوبات ويترك  
التاجر حراً ليكون مصيدة للبوليس بصطاد  
بها أولئك الزبائن السكرام  
بهذه الطريقة وحدها تعارب المواد  
المخدرة ، أما تركها سراً من الاسرار فإنه  
يمكن التجار من التجارة وإسهل للمستهلكين  
طرق الاستهلاك ووراءه الهلاك  
هذا هو اقتراحي ، وفي استطاعة جناب  
الحكمدار ان يكون مسلماً من هذه  
الناحية وحدها وينفذ هذه القاعدة  
الاسلامية وبهذين يشوف  
( ... )

أحرزت فتاة مصرية « ليسانس الدولة  
للآداب » من جامعة السربون في فرنسا ،  
وهي شهادة غالية لم يحزها أحد من  
المصريين ولا الدكتور طه حسين بخالته  
قدره ، وهو تفوق عظيم للنساء على الرجال  
في مصر ، فليسيدات ان يزغردن ويثنين  
على كراسي الحكم والادارة ، وما علينا  
عن الرجال الا ان يتنازع كراسي الطبخ  
وما كينات التطريز ، وعلى الدولة ان تنشئ  
لمن القاب ( باشاية ) و ( بيكايه ) بدل  
( باشا ) و ( بك ) ونصبح نحن « الانس  
فلان » بدل « الآسة فلانة » و « الستوت  
فلان » بدل « الست فلانة » مادامت  
السيدات قد اترعن منا بطولة الآداب  
الغالية في الوزن اللطيف

أما هذه الفتاة - واسمها درية شفيق -  
فأني أهبتها وأهني روح السيدة عائشة  
وأنادي مع النادين بقول الشاعر :  
ولو كان النساء كن ذكراً  
لفضلت النساء على الرجال  
ويا شبان افرحوا ، فقد هبط سعر  
البراق ، وهذا زمان علينا فيه ان نتبرقع ،  
لأنهن يعلمن ونحن نتبرقع

### الحكمدر مسامح

تقدم التحقيق في قضية الكبداندر  
وارنجتون رئيس عصاة تهريب المواد  
المخدرة ، وكان يسعى الى توظيف أخيه  
أوسكار وارنجتون في البوليس السري  
ليكون التهريب حراً ، وهذان الهربان  
الغضبان من السادة الانجليز ، فصاحب  
السعادة ولسل باشا الحكمدار بيني وهما  
يهدمان ، ولا يقل الحديد الا الحديد .  
والحمد لله الذي جعل للشعب البريطاني من  
يكفه كما كشفنا محمد نافع ، فلا تمارني ولا  
أعارك والهم طابطني وظابلك

## نصيحة للمصطافين

لا تنسوا ان تدونوا مذكراتكم باقلام حبر او رصاص ماركه  
**No. 305 SOENNEKEN** المشهورة هذه اقلام على أربعة  
الوان مختلفة رخامي واسود وازرق واخضر ومن قلم الحبر ٣٠ قرش  
وقلم الرصاص ١٢ قرش ومن قلم حبر بلون اسود فقط **No. 205**  
**SONECA** من فابريكة **SOENNEKEN** ماركه بشير  
خوري - مصر ويباع بصفة اعلان ٣٠ قرش يضاف قرشان  
مصاريف البريد والقيمة ترسل مقدما . خابروا محلات

بشير خوري

بشارع كوبري قصر النيل عمرة ٤ بمصر . وبفرع المحل بشارع  
الملكة نازلي عمرة ١٤٥ امام محطة كوبري الليمون بمصر





## فشل مشروع

اجتمع عدد من السيدات لانشاء جمعية للاسنان وتألفت منهن لجنة لسن قانون لهذه الجمعية ، وجاء قانونا وافيا عظيما ، ثم عقدت الجمعية العمومية لتأليف مجلس ادارة وانتخاب رئيسة

الآنسة ب - مين باستات الى حارأس الجلسة دلوقت لحد ما انتخب رئيسة دائمة الآنسة ن - تتولى رئاسة الجلسة اصغرنا سنا

الست ع - أنا اصغركم سنا  
الآنسة ف - أنا اصغر منك  
السيدة ه - بقى انت اصغر مني ؟

الآنسة ت - هيش حانقدر نتفق على اصغرنا سنا ، خلى أكبرنا سنا تتولى الرئاسة الست ق - اتفضلي يا ست ل ، اقمدي على كرسي الرئاسة ، انتي أكبرنا الست ل - أنا أكبركم ، خنى قطع لسانك ماتعملي انتي رئيسة وهوانيت صغيرة واحترم الجدال وانتهى بانفضاض الاجتماع ومحييت من النوم

## فلاح ودخاخي

الفلاح - عندك دخان حامي ؟  
الدخاخي - عندى دخان حامي على كيفك  
الفلاح - طيب ورينى سيجاره عينه

الدخاخي - اتفضل ( ويعطيه سيجاره من اردأ صنف فيتناولها ويشعلها فيسمل بشدة )  
الفلاح - ( بعد ان ينتهي من السعلة ) عندك احشى من ده ؟

الدخاخي - ده الموجود دلوقت ، لان الدخان اللي بيعمي لسه ماجاش من الجمر

## أشهر المكتشفين

كوري وامرأته مكتشفوا الراديو

مكتشف قوة البخار  
مكتشف الجاذبية  
مزايا الكهرباء  
الفيلسوف  
سنتيفر  
نيوتن  
اديسون  
ابليس

## هل قرأت المصور الاخير؟

العدد ٤٠٣ - الجمعة ١ يوليو سنة ١٩٣٢

### صور لام حوادث مصر والخارج

الى الاسكندرية : الامير فاروق في الفطار الملكي  
تعليم الطيران في مصر  
ذكرى ابن خلدون  
الى اوربا  
خريجو مدرسة البوليس بين يدى رئيس الوزراء  
سفر وزير الحاقانية  
ذكرى شهداء فلسطين  
جائزة نحات باشا  
المحبوب في الخرطوم  
وضع الحجر الاساسى في دار جمعية الهلال الاحمر  
المصري  
الصور في العالم الخ الخ

آلو ! آلو !... هنا لندن  
قصر محمد علي باشا في شبرا  
صناعة الجرائد في اسوان  
حديث المفاوضات... هل من جديد ؟  
الهروب من الحر : في الحمامات وعلى الشواطىء  
مؤتمر التعويضات في لوزان  
امبراطور الحبشة يقبض على خصمه  
هل من ثورة في الحجاز  
الفقر والجوع في اميركا  
الرياضة مصورة

جميع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - في كل عدد اكثر من ٧٥ صورة

« لا ينشر المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات



# المشهورات

قال عبيد ابن الأبرص : (١)

أقفر من أهله ملحوب شالوا عزائمهم وراحوا واسترخصوا منزلاً جديداً في عطفة جوا حارة لا جميع سكانها غجور يا صاحب البيت كيف قل لي ماهيتي أتقصت ورأسي علاوة قد حرمت منها وليس في عملي تقصير موظف في الحكموا يعني وصاحب البيت لا يبالي ده التاجر الذي كبير ليس لذكائه زبور فهذا من أين رح يجيب مش كل شيء غدا رخيصة اشمئني أجرة بيتكم لا ويا حكوماء بصي شوفي

فالقطبيات ومن يمزل فلا يؤوب تسطيع أجرته الجيوب يدخلها الراجل الادرب أشوفهم ركبتي تسبب أجرة بيتكمو أجيب كما ترى دايج مقلوب وتمنة أمرها غريب ولا عقاب ولا تذييب في آخر الشهر اكلي طوب وعقله ماله ترتيب عيناه دمعهما سرور وديمه ماله حسوب أجرة بيتك يا مكلوب السمن والذيت والحبوب ترخص مع انه مرطوب أما تفاضيك ده عجيب

شاعر الفطاح

(١) عبيد بن الأبرص شاعر جاهلي كان لا يمسأ في شعره بالوزان وهذه القصيدة من مطمح السبب ولكن أكثر آياتها به (مفعول) بدل (مفعول) مع التام في الراح كما ترى

ولو انك انجليري . وانخلترا قانونك الذي وتوفي رحمه الله سنة ١٧٢٧ وكان وضعه للحادية يعبد اليها المستعمرات مؤدبا في مسجد لندن فشيعت جنازته في مشهد حاول وصلي عليه في جامع قيسون والاحتلالات

نيوتن - اسحق نيوتن الرياضي الطبيعي الفلكي ، عبقري اشتهر باكتشاف ناموس الجاذبية . وهو غير الناموس الذي يسمى بالمعوض ، ولكنه تجاذب الكواكب وجذب الارض لكل ما علاها ، فانت لا ترفع عن الارض عند النط إلا وتقطع عليها لانها تجذبك فانت مجذوب ولا مؤاخذه والارض تجذب القمر ولكن بقوة نسبية فلا يسقط عليها ولا يبعد منها أكثر مما هو بعيد . والشمس تجذب الكواكب بهذه الحالة . ويدك تجذب الفلوس من جيبيك بهذا الناموس الذي اكتشفه نيوتن

وذلك انه كان جالسا تحت شجرة تفاح فسقطت تفاحة فقال لنفسه : لماذا سقطت ؟ ولم يخطر بباله ان عودها اقلت منها لنسوجها وطراوة مناطها ، وقال لا بد ان الارض جذبتها ، والقمر مجذوب الى الارض والكواكب مجذوبة الى الشمس وحملت شهادات المدارس مجذوبون الى كراسي الوظائف . ونيوتن كانت عظيمة عنها قوله : كل ما لم يستنتج من حوادث الوجود يجب ان يسمى فرضا والفروض مهما كانت انواعها لا قيمة لها في الفلسفة الطبيعية . فاذا انا ورثت مليون جنيه فهذه حادثة من حوادث الوجود والمستنتج منها اني صرت غنيا ، اما اذا فرضت اني ورثت ذلك المبلغ فانا صعلوك كما انا ولا قيمة لذلك الفرض ، والنظام الشمسي . وناموس التجاذب في نظر نيوتن من اقوى الادلة على وجود الخالق ، فهذا الفيلسوف العالم الكبير مؤمن ، والفكر من شأننا يعرف ان الارض تدور حول نفسها فبرى انه بلغ غاية غايات العلم ويكفر . ولما كفرت يابني ؟ قال ايه ؟ قال انه يكفر لكونه فيلسوفا ، اللهم سمك ما بعد ، وانت فين من فلسفة نيوتن الله برحمك يا عم نيوتن



# ابوالبنا

نوأتمان في الثانية والعشرين من عمرهما  
والثلاث الأحرار يتراوح أعمارهن بين  
الثامنة عشرة والثانية والعشرين  
أما مروح جدهن

كلا

— آلهة. روت سمعي كل  
واحدة فهن مئة آلاف جنيه لتسبل  
رواجهن ؟

كلا ما فكرت في ذلك قط . فار

بني بحمد الله جميلات وفي حمالهن عى

عن زوتهن

— كأتك نسفلى بهذا القول أو

كأتني لا أعرف حقيقة الشأن في هذا العمر

وان الواحد منهم ليسأل عن (إيراد) الخطيئة

قبل أن يسأل عن جمالها وأخلاقها !

— ما علينا ولكن أرجو منك ألا

تذكر هذا الغرض فما تشره من حديثنا

وقد كان الاستاذ عبد الرحمن عبد هذا

الرجاء فنشر الحديث الذي دار بينه وبين

الشيخ محمد عبد الحميد وذكر أن له بناتا

حما في سن الزواج وأنه قرر ان يقسم

ماربعه من (الدري) بينهن بحيث يخص

كل واحدة ستة آلاف جنيه أما هو فانه

الاولى إلى غير ذلك . ثم قال له :

— هل تسمح لي ان ابدي تعجبني من

بقائك على حالتك الاولى سواء في مدينتك

او في تجارتك رغم حصولك على هذه

الثروة العظيمة ؟

— لقد بلغت بسؤالك هذا بيت القصيد

فان الناس همروني بذلك حتى امهم وصعوب

بالحل والشح . فمادا كانوا يظنون مني ؟

وانني في هذه السن لا ينتظر مني ضمة

أن أوسع مجال تجارتي أو أقدم على مشروع

جديد خصوصاً انني لم أرزق ولداً يعاونني

في عملي ويديره من بعدي . والواقع انني لا

اعد تلك الثروة التي وهبني الله اياها متاعاً

لي بل هي رزق ينساني فانا بمثابة الحارس

عليها وينبغي لي ان أكون حارساً أميناً

بسلم كل منهن نصيبها من الآلاف الثلاثين

دون نقصان أو زيادة

— وكه عندك من السات ؟

عندي خمس سات منها اثنان

خارج مندوب ( الدنيا الصورة ) من

عطية طوطا فقصد إلى أول محل تجارى

صادقه في طريقه وهناك سأل صاحبه عن

رجل تاجر ( مايفانورة ) اسمه الشيخ محمد

عبد الحميد فما سمع التاجر ذلك الا انه حتى

قال له :

— أفقد الشيخ محمد عبد الحميد

الذي ربح ثلاثين الف جنيه في سباق الخيل

الاخيري ؟

— اجل ولهذا أفدده

— احش ان يخيب املاك . فان هذا

الرجل كان في وفرة لا يحصى من بئذ المونة

للمحتاج قدر امكانه . ولكنه منذ جاءته

بئذ الثروة بعداثة صار شحيحاً لا تنفج

أصاعه عن درهم

— لا بأس فانا لن أطلب منه اية

معونة مادية ولكني محفي أريد الحصول

على معلومات منه

وذكر له الآخر محل الشيخ عبد الحميد

فتوجه اليه ووجده حائوفاً صعباً لا يتكلم

مطلقاً مع الثلاثين الفا من الخسبات التي

هي رأس مال صاحبه . وقد نجهم له وجه

الشيخ عبد الحميد حين رآه لم يأت لشراء

شيء من منسوجات وحسب انه مندوب

حمية خربة جاء يطلب إعانة مثل الكثيرين

الذين كانوا يقدون عليه منذ ذاع نبأ ربحه

ولكن الاستاذ عبد الرحمن طمأنه وذكر

له بداهة انه مندوب « الدنيا الصورة »

وعند ذلك هش له الشيخ ورحب به

ووجه اليه الاسئلة المعتادة في مثل

هذه الحالة : عن عدد التذاكر التي اشتراها

من يانصيب الدري ، وعن مبلغ رجاته في

الربح وشعوره حين علم بأنه ربح الجائزة



... فاذا كانوا ينتظرون مني ؟

... واما أصبح لورش ...  
... صلاب روح ...



الحجة ذلك الشرط الاول وان كان مرهقا اذ كان كل منهم وانما من حصوله الى الستة الآلاف بعد حين لما ضربه لو دفع ثلثائة حنيه ولو بيع ما يملكه أو بالاقراض من هنا وهناك ؟ أما الشرط الآخر - وهو مؤخر الصداق فقد قبلوه ايضا لانهم عدوه شرعا نظرا لان يتحقق ولم يكن احد منهم ليفكر في ان يطلق زوجته بعد زواجها ولكنهم جميعا كرهوا من الشيخ محمد عبد الحميد ان يبلغ به البخل الى حد ان يشتري الجهاز من مقدم الصداق ولا يزيد عليه شيئا من عنده وهو الغني القادر . بل قدر كل منهم الجهاز الذي دخل بيته ببلغ لا يزيد عن مائتين وخمسين من الخنفيات فكان الشيخ قد حجز لنفسه خمسين حنيتها من كل صداق تلمه - وقد ظهر بعد حين انه انما حجزها لنفقات العرس ! وهكذا أتى الرجل ان يس الثلاثين الفا او يتقضا حنيتها واحد . ولما تجرأ احد الحجة وسأله في ذلك قال له : « اديت ماقلته لكم بداءة من اني لا اعد سوى كوفي طرسا على تلك الثروة وانها لبتاني وليست لي ؟ على انها عائدة اليكم بعد حين لما ضركم اذا حفظتها لكم كاملة غير منقوصة ؟ » . وكان هذا جوابا مفتحا فتح به الجميع وعليه تزوجت حميدة بالاستاذ رائف

معاشهم . واما صار يرحب بالشبان المتعدين الذين لهم عمل ثابت ورزق مضمون من أمثال الاطباء والمحامين والموظفين الذين في درجات لا بأس بها ، وكان لا يسأل بعد ذلك عن ثروة شخصية لهم بل يكفي انهم - كاذكرنا - متعلمون وذوو مراكز حسنة . حتى اذا اجتمعت لديه اسماء عدد من راغبي الزواج من هذا القبيل أخذ يسأل عن سيرة كل واحد منهم ومبلغ استقامته وهكذا الى أن اختار خمسة شبان رآهم أصنع الأزواج لبناته

والضحك ان كل واحد منهم كان ينكر الدافع له الى طلب الزواج باحدى بناته ويدعي انه كان راغبا في هذا الزواج منذ زمن بعيد (أي من قبل سباق دربي ...) فيتظاهر الشيخ بتصديقه وهو عالم بطبيعة الاسان ، وميول الشبان في هذا الأوان ... ولكنه وثق من ان بناته سيكن سميدات مع هؤلاء الشبان الذين اختارهم من جملة الطالبين فلم ير خيرا من زواج بناته بهم مهما كان من طمعهم في أموالهن

على انه مع هذا كان حذرا أريا فاشتراط على كل منهم ان يكون مقدم الصداق ثلثائة حنيه . حتى ( لا يبيع بناته رخصات ) كما قال وزاد على ذلك ان اشتراط أن يكون مؤخر الصداق الف حنيه . وقد قبل الشبان

فانح بحالته لا يغير من مهيئته شيئا . ولكنه لم يذكر أنه قصد من ذلك الى تزوج بناته الخمس

ولم يكده عدد ( الدنيا الصورة ) الذي ذكر به ذلك الحديث يظهر في السوق حتى نهافت الشبان على دكان الشيخ محمد عبد الحميد في طنطا وبعضهم من سكان تلك المدينة ولكن الأكرثين جاءوا من القاهرة والاسكندرية ومن مدن أخرى قصية وقد عملوا جميعا مشقة السفر ومؤنته في سبيل السعي الى بنات ذلك الشيخ الغني وقد أصبح الآن صيدا مطلوبا ومن اللاتي لم يكن يطلبهن أحد من قبل رغم ماوهبن من جمال وحسن سمعة . ولكن أين الجمال من المال وما فائدة السمعة الحسنة اذا لم ( تؤيدها ) الثروة ؟ .

ولقد تعطلت أعمال الشيخ حتى كاد لا يبيع شيئا من منسوجاته وانما أصبح الزبائن عبارة عن طلاب زواج وأضحى حانوته بمثابة محل خاطبة .. ولكنه لم يكره ذلك لانه طالما تقي لبناته أن يتزوجن ولم يكن له من م في الحياة سوى ذلك

وكما جاءه شاب لهذا الغرض يسأله أولا عن مهنته فان وجده عاطلا عن العمل مجردا من الرزق رده خائبا وطرده شر طردة فانه مهما كان من غنى بناته فهو لا يريد لمن أتى يستمد ازواجهن عليهم الاعتماد كله في



واقق انه سيسهل الوفاق بينهما على ذلك  
لانهم كلهم هتريات تربية حسنة وكل  
واحدة منهم غلصة لاختها تؤثرها على  
نفسها

« أما ورقة يا صيب دري . . . »  
وهنا اشترأت اعناق الجميع وعاد  
الاستاذ رائف يقرأ :

« أما ورقة يا صيب دري وتعلمها نصف  
جنه فيسجد لها أزواج بناتي الاعزاء في  
الحزنة الحديدية التي بالحمل وبدرجها  
الاسفل . وقد حفظتها ولم أصرف قيمتها  
لان ذلك ليس في الامكان ولقد حاولت ان  
اصرفها - بمضى استرداد نصف الجنيه الذي  
دفعته - فقيل لي ان هذا غير ممكن وان  
عنها قد ضاع علي والأمر لله

« ومع انها ورقة لا قيمة لها الآن لأنها  
عزيزة عندي فقد كانت السبب في معرفتي  
بازواج بناتي الاعزاء والجمع بينهم وبين  
زوجاتهم اللاتي جئن بالهناء والسعادة  
وانجبن لهم ذرية محبوبة

« والواقع انني للأسف لم اربح الجائزة  
الأولى لذلك يا صيب ولو اني ربحتها لما  
بقيت على معيشتي ولو آتي الناس أساعد  
المحتاجين وأعيش عيشة هنيئة ولا أضن على  
نفسي وعلى بناتي بشيء ولوسعت تجارتني

في الموضوع بالاصالة عن نفسه وبالنيابة  
عن غيره فقل من حزمه وذلاقة لسانه  
ما أسكته فقد قال له : « ان المال مالى لو  
شئت ولكني عزمت ان اهبه لبناتي فتاعة  
مني وعطفا عليهن . فكيف تحسبته مع  
ذلك حقاً لمن اطالب به ؟ كلا والله لن  
تنال احداهن شيئاً منه حتى اموت وبومئذ  
دونكم المال وما تريدون » ولم يكن امام  
الاستاذ رائف وزملائه الا الصبر خصوصاً  
بعد ان اكيد الدكتور عبد اللطيف قرب  
وفاة جميع لكبر سنه واعطاط صفته

وأخيراً دقت الساعة التي طال ارتقاها  
ومات ( حارس المال ) وجاءه أوان فتسح  
وصيته فاجتمعت الاخوات الخمس وأزواجهن  
وقد بدا عليهم الشوق والتطلع وإن كان كل  
منهم يعرف ماذا في الوصية ويثق من تقسيم  
الثلاثين الفاً بين بنات المتوفي الخمس .  
ولكن ماقرأ الاستاذ رائف قليلاً من  
الوصية حتى ظهرت الدهشة عليه ورعى  
جميع الحاضرين فقد ورد فيها ما يأتي :

« أوصي بتقسيم كل ثروتي وما أملك  
بين بناتي الخمس بالتساوي فيجب جرد الحمل  
وتسجيل كل مافيه من أبواب الاقشة المختلفة  
وتوزيعها بالمعدل بينهما بحيث تختار كل  
واحدة ما يلائم ذوقها من ألوان القماش وانا

الحامى ، ونبوية بالدكتور عبد اللطيف  
وفاطمة بسالم افندي المهندس ، وشفيفة  
بالاستاذ عبد السلام المحرر باحدى الصحف  
اليومية الكبرى ، وكريمة باحمد افندي من  
رؤساء الاقلام في احد الدواوين ، ولولسنا بحاجة  
الى القول بان الفضل في زواجهن كان  
لسابق دربي أولاً ثم لشر « الدنيا المصورة »  
ببأ ايمن في جميع الآفاق . وشهدت  
طظا في شهر واحد خمس حفلات  
كبيرة في بيت واحد وكان الشيخ محمد  
عبد الحميد يريد تزويج بناته كلهن في  
ليلة واحدة ولكنه عاد غاف من حمد  
الناس . . . ولذا فرق بين حفلات زواجهن

\*\*\*

عاشت البنات الخمس في سعادة وهناء  
وكسبت كل منهن حبة زوجها بمجاهلها وحسن  
زيتها ولكن لم يمض شهر على الزواج حتى  
بدأ الأزواج يلحون لزوجاتهم عن  
الاموال التي لمن ثم اشتب التلميح الى  
تصريح فلم يكن لكل منهن . من جواب  
سوى ان مالها لا يزال بيد ابائها ولم تملك  
منه شيئاً . وكان الاستاذ رائف أجراً  
الأزواج الخمسة في هذا المجال وأكثرهم  
الحاح في طلب مال زوجته مع انه اوفرهم  
رزقا من مهنته فذهب الى حميه يكلمه

شوته



حتى أكون سر تجار المدينة . وقد حصل خطأ عجيب في التلغراف الذي نشرته الصحف اليومية إذ ذكر ان الشيخ محمد عبد الحميد التاجر ( بطنطا ) ربح الجائزة الأولى لسباق دربي فان الحقيقة ان الذي ربح تلك الجائزة هو الشيخ محمد عبد الحميد التاجر ( بالسنطة ) وانما حصل خلط بين كني ( طنطا ) و ( السنطة ) عند ارسال التلغراف . وقد فرحت بالطبع كثيراً حين قرأت ذلك التلغراف في الصحف ولكني لم ألبث ان علمت الحقيقة من السمسار الذي باع لي ورقة اليانصيب وعندئذ تعالكت نفسي وخطر لي خاطر فرجوت من ذلك السمسار أن يترك الحقيقة ويترك الناس يتوهمون اني ربحت الجائزة الأولى فعلا . ثم سافرت في الحال الى السنطة وقابلت سمي الشيخ محمد عبد الحميد وهناك بالخط الذي أناحه الله له ولكني رجوت منه كذلك ان يكتم الحقيقة وقد وافق ذلك الرجاء هوى في نفسه فانه خشي اذا ذاع أنه الرابع ان يهاق عليه طلاب الحلقات وبدأ الى أنه شحيح لا يريد بذل درهم من غنيمة ولذا أخفى الحقيقة وتركني أمثل دور الرابع في حديثي مع « الدنيا للصورة » ثم في صلاحي مع أزواج بناتي

الاعزاء ، واشترى بالثلاثين الفاً عربة كبيرة في بلدة ثانية دون ان يعلم بذلك أحد

« والآن يا أزواج بناتي الاعزاء : قد علمتم انكم تزوجتم زوجات فقيرات وخاب امل كل منكم في الستة الآلاف من الجنيئات ، فإذا يكون شأنكم مع زوجاتكم ؟ اتفقون انكم ربحتم منهن جمالا فتاناً وخلقاً كريماً وادباً جمّاً ؟ وهل يغلبكم الاسف على ما فاتكم من الثروة الزائلة فتضيعون ذلك الهناء الوافر ؟ اتدلون بالفعل وتشهدون العالم على انكم ماتزوجتم بناتي الاطمعاً في اموالهم مع أن كلا منكم في غنى عن تلك الاموال بما يرزقه من رزق حلال ؟ اتصرفون بالحطة والنذالة وتهولون للناس انكم كنتم طامعين في اموال ازواجكم فلما فاتكم تلك الاموال تطلقونهم ؟ لو رغب احدكم في ذلك فاني بهذه الوصية لا انصح له بالدول عنه بل ليدخل منكم خسته اذا شاء وليطلق زوجته لانها فقيرة وليست غنية كما كان يعتقد ولكن لا ينسين انه في هذه الحالة يفقد اشياء ثلاثة : ( اولاً ) زوجة جميلة مهذبة غلظة ( ثانياً ) السعادة العائلية وقرب الاطفال منه ( ثالثاً ) الف جنيه هي مؤخر

الصداق يدفعها لزوجه عند سلامها وانما راعم

« فليفعل كل منكم ما يشاء بعد ذلك » اما انتن يا بناتي المرمزات فتقن أن اياكن لم يرد الا هناءكن وسما دكن ولما رأى شان هذا الجيل لا يأتون الا غنى الزوجة ادعى انكن غنيات حتى يسهل زواجكن بمن م اهل لكن . وقد تزوجتن ونعمتن في عيشة رغدة أما اذا طلقوكن فان لكن من مؤخر الصداق ما يكفل لكن الحياة دون الاحتياج الى الناس « هذه وصيتي اكتبها وانا احسن دنو اجلي . وفي الختام أؤكد رجائي في ان يتم توزيع الثواب الاقشاة بالمساواة والعدل بين بناتي الخمس . اسأل الله لكن يا بناتي ولازواجكن الهدى والرشاد ولاولادكن السعادة في الدارين . واسأله لنفسي الغفران والرحمة . انه سميع الدعاء » والعجيب انه رغم هذه الوصية وما خبيت به من الآمال لم يطلق احد الخمسة زوجته بل لا يزال الجميع يعيشون في سرور وهناء ويترحمون على الشيخ محمد عبد الحميد كلما ذكروه « أبو نضارة »





## تعاون

رأى أحد المصطفين فتاة في الصيف  
فأحبها وخطبها ووافقته على الزواج  
ولما بحث واستفسر عنها علم من أمرها  
ما لم يسره فذهب لائقها وقل لها :

— هل صحيح ما سمعته عنك من أنك  
مد ودومك لى النصف حطك محمود  
وأبرهم ومحمّد ومراد وعبدالرحمن وفؤاد  
وخليل وأنا وقد قلت خطبتهم جميعاً ؟  
ونظرت اليه باحتقار وكبرياء وقالت :  
— وماذا يهمك من هذا ؟  
فأجابها بركة : « يهمني أن أعرف الحقيقة  
حتى إذا كان الامر كذلك اشتركتنا جميعاً  
في شراء خاتم الخطبة »

## كشف الاسرار مجاناً

تلصوا حقيقة انهم بالتأميم الحطية التي  
يقدمها لكم العالم الكبير وللتبصير العرف

## تابور

لقد شهد العالم الروماني والتبصير الشهير تابور مئات  
الاشخاص بمخدراته ومقدرته واعترف له بذلك  
جورج ماكي بنديوروك. ان في تبورات تابور الصادقة

ونصائح الحكيم والتجارب الى  
البلوغ القديمة مما جعلته شهرة  
واسعة يحمده عليها وكان لها  
أكبر اثر في تقدم علم الفلك.  
تنبأ عن الاغفال التجارية  
واعمال البورصة والزواج  
والحب والسفر والاصدقاء  
والاعداء.



وليفيف الى نفسه شهرة فوق شهرته وليزيد  
في انتشار علومه محمداً عن استمداد املاها على  
كل سؤال يوجه اليه ويقدم للراسل كل الارشادات  
اللازمة كتابة ، فقط مادياك الا ان ترسل  
إسؤالك وعنوانك وتاريخ ميلادك بخط واضح  
مع التكرم بوضع طوابع بريد قيمتها ٥ قروش  
مصاريف الرد . ترسل الخطابات الى

PUNDIT TABORE, (Dept. 2281) Upper  
Forjett St. Bombay VII. Indes Anglaises.

الصق على الخطاب الذي سترسله ورقة بوسنة  
من فئة ١٠ مليماً فقط. الاشارة تكتب بالغات الالمانية  
الفرنسية والانجليزية او الالمانية . يجب ان  
يذكر السائل اذا كان رجل او امرأة أو سينة

# خواعص اسكران



للمحافظة على ارواح الاجانب ، كأننا هنا  
غيلان ، وكان أوروبا هي التي الصلاة على النبي

\*\*\*

كثير الأخذ والرد في معنى كلمة  
« سيطرة » ، التي هي الطائفة التي تحت  
العمارة : وهذا يقول سيطرة ، وهذا يقول  
ستدورة ، وآخر يقول سداوة ، الى ان  
فلقوني ، ولا أدري سبباً لهذه الحركة القوية  
والناس الآن يلبسون المعظم بلا سيطرة  
ولا سيطرة ، وقسم كبير من المشايخ قد  
تأفدوا ، ونحن في حاجة الى المجادلة في  
الفنون التي تأكل منها العيش ونشرب  
الويسكي . ويكنى ان يقال الطائفة ، لان  
السيطرة مشهورة في بلادنا بالطائفة ، وهي  
لفظة لطيفة مش وحشة

\*\*\*

في التفرقات الاخيرة ان جنود الدالي  
لما تغير على ما جاورها من البلاد الصيفية  
ويبتعد الدالي لما لذلك أسباباً دمية  
وسياسية ، لا شأن لنا بها . فهل تدري ان  
الدالي لاما هو الحاكم المطلق في بلاد التبت  
وانه الزعيم الديني الأكبر هناك ؟

عما قرأته عن بلاد التبت ان النساء  
هناك السلطة على الرجال ، وانهم يدرن  
أعمال الحكومة والتجارة والشؤون العامة ،  
وان لرجال عندهن كالنساء عندنا للفصل  
والطبخ ونهين الاولاد . ولكنني أشك في  
ان الجيش نساء ، فإذا كان كذلك فليت  
الدالي لاما يرسل اليها جيشاً لفرو مصر ،  
بالعيون الي ان رنت قتلت ، لا بالمدافع  
والقتال . ولكن لا ، أفنكرت ، ليس في  
نساء التبت جمال ، فلا حاجة الى القتال  
« سكرانه »

كانت القصص اليونانية قد دخلت من  
فضائح وجل اسمه تيودور سيكنا كس  
وجرائمه وتوسيمه سمعة الجالية اليونانية  
بأحلافه فطبت نفيه فنتي سنة ١٩٢٩ .  
ومن أخبار هذا الاسبوع ان هذا المجرم  
المحترم قد اشتاق الينا فشرعنا ، ولكن رجال  
البوليس قبضوا عليه في ميناء الاسكندرية  
وساقوه الى قنصلية اليونان طمخت عليه  
بفرامة وشملت حكمها بالامر بنفسه مرة  
أخرى . والتي يزيد الآن ان يعلم هذا  
الضيف العزيز اننا لا نطرد ضيوفنا ، وان  
قنصلية بلاده هي التي طردته ، فأحسن كل  
الاحسان ، لأن وجود مثله يضر سمعة  
الجالية كلها ، بل يشوه اسم المملكة . فلي  
حيث الفت رحلها أم تشعم والى اللقطة  
يا عزيزي سيكنا كس

\*\*\*

تألب عدد كثير من رجال الازي في  
برلين على اسرائيلي والقوه من الترمواي ،  
لا انبي الا انه اسرائيلي . وهذا توحش  
غريب ، خصوصاً حين يقع مثل ذلك  
الحادث في المانيا ، بلاد العلم والعنون ،  
والحرية . فإذا يقول الأوروبيون اليوم  
وأرتي أمم أوروبا فيها ذلك التمهص الديني  
السخيف الذي يتهمتنا به نحن الشرقيين  
ونحن منه براء ؟

اننا هنا نجتمع في الحانات مسلمين  
ونصارى ويهوداً ونسكر حتى ننعى ولا  
يكون بيننا إلا تبادل الالخان والكثوس .  
والافندي أخو الحاجة والحاجة أخو  
الافندي ، ثم تجيء الست انجلترا وتقول  
لسا تحفظات أرمنه ونهجمات سبع ،

# قول بدينك بالصریح : ا

سؤال :

الرد :

الحكاية من أساسها كذب ظاهر للعيان  
مين ياخويا داللي قال لك انه صاحبي من زمان ؟  
مين ياخويا داللي قال لك ان اسمي كان ( أنيس )  
ديا كدبه زي قولتك ان اسمي راح بارس  
أيوه راح من حق برضه أيوه برضه راح هناك  
دي بارس صبحت قريه زي ما تكون تبارك  
شوف جراف زبلن يبيجي من أوربا ف أد إليه ؟ ا  
و ( الفكاكه ) كل مصري تنقيها بين اويه  
قوله يكذب كدبه تانيه كدبه بس تجوز شويه  
يا ترى مين بس منكم اللي جاي يكذب عليه  
انت والا هو والا دي حكاية والسلام  
حاي عاملها للمناقشه أو وسيله للكلام  
هي دي برضه الحقيقه قول بدينك بالصریح  
دي حكاية من دماغك مش تمام ده مش صحيح ؟  
بس ليه تتم في غيرك ليه كده يا ابن الحلال  
برضه أهلا بيك وسهلا مهما كان نوع السؤال  
مش مهم ان كنت اسمي باولو أو احمد زيدان  
المهم ان الرجل ده كذب كله وخذ مكان  
أبو بيته

يا زعيم الفن يا لي شرتك راحت بارس  
لك صديق جاني وقال لي انك انت اسمك ( أنيس )  
قلت له ازاي دي الحكاية راح خالف لي بالامام  
والتي زين البرايا انه صادق ف الكلام  
ولنه كان ساكن ف ربحكم واتو كنتم له جيران  
والعلاقة دايمه بينكم قال وعارفك من زمان  
يعني عارفك واتو له ف المدارس . باختصار  
كنت جنبه وكل حصه تآخذوا فيها شوط هزار  
قلت له طبيب ولما اسم ده كان سايبه لي ؟  
قال لي كان له ابن عمه مات غريق زعلم عليه  
واللي مات كان اسمه برده زي . ما طاقوش يسمعوه  
لما مات الاسم بعده بالسبب ده غيره  
ده كلامه وكل كلمه خد وراها حلفانات  
باللي خالق كل أمه ويجمع الايمان  
وف زمان كان والدي قال لي في وصيه موصيالي  
اللي يحلف ده تمالي اعرف انه يكون ضاللي  
والتقيت ده ف الدقيقه راح خالف لي ١٠٠ عيين  
بدي تكشف لي الحقيقه يا أمير الزجالين  
سيدنا الحسين محمد صالح راشد

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

( انظر صفحة ٤٧ )



## خبرة الحياة

وكان بروى جميل الوجه فتان الحسن طويل القامة فلم يكذب برأي حتى صاحدهشاً : « لقد تبادر الى ذهني يا ممر بورتر انك كبيرة في السن قد تجاوزت حد الشباب فإذا في اراك ثمانين فتاة صغيرة لم تتخط بعد العشرين من عمرها »

وكنتم وقتئذ في الثانية والعشرين . فسررت من هذا المديح الصادر من قلب فتى لم يعرف بعد التفاف الاجتماعي السعي الجمالة ، وشعرت بتجسد في قواي وبنشاط يدب في جسمي الفنى . وقلت لبروى وانا اطر اليه بمل لم اشعر به في حياتي : « انك تحسن المديح رغم صغر سنك »

فاجاب وقد احمر وجهه خجلاً : « . اعتقد ذلك يا سيدتي فاعلم أنا اعبر عن شعوري واحاسبي »

فاهتزت عواطفي لدى سماعي هذا التصريح واختلج فؤادي بشدة لكني أدركت ذلك سبباً فمزوت هذه المشاعر الى السرور الذي يمتري الانسان عندما تطرق اذنيه كلمات الجمالة والثناء .

ولم أكن أتصور ان خوالج نفسي كانت تضطرم باحاساس غريبة شتلاً قلبي فم بعد ذعراً ورعباً ولذلك كنت أستسلم لما أنا فيه دون ترو ولا تفكير مكففة بالثناء الذي يغمر قلبي وتفيض به مشاعري

\*\*\*

مرت الايام سراعاً وأنا في غيظتي وهنائي أتنقل بين مراتع السعادة التي لم اكن قد تذوقتها بعد . وكان بروى يلازمي في يدي وفي حلي وترجلي دون أن تفرق الا ليلاً عند ما يذهب ويثام في بيته

فكنتم اتلم منه قيادة السيارة والسباحة والرقص وكل ما يجب أن تلم به الفتاة الحديثة ، واتفق كل شيء يقوم بتعليمي اياه لانني كنت أشعر بسرور يغمر كل عواطفي ويحيط بكل مشاعري عندما اكون معه ، حتى اني اخذت اشعر بان هذا الفنى أصبح جزءاً من حياتي لا يتسنى لي فصله دون ان أمس حياتي نفسها

في انتفاء ارزائه ولاسيا وقد مات أبواي فيل رحيل زوجي من هذه الدار الفانية فقعدت بقدهما وبقيت جورج كل سند لي ومعين مضت الشهور وتلاها العام وأنا مستكنة الى آلاي وأحزاني ولكن شبابي ما لبث ان تغلب على عواطفي ودحرها في أعماق فؤادي لانه يريد أن يحيا بمرحه المهود وبسيراته لا أن يدفن في ارماس الاحزان وكنت موسرة غنية لان زوجي قد ترك لي أموالاً وفيرة . فلماذا اذن لا أتمتع بعباهج الحياة ، وكل ما يسعدني على ذلك متوفر لدي ؟ فللمال والشباب والجمال - لان كل الذين عرفوني اطروا رجالي - قد تمياً لي . فلا عتف اذن من منهل اللذات قبل ان يقبل شتاء العمر فينضب معين حياتي

صبح عزمي بعد التروي الطويل على مقادرة لندن حيث يعرفني فيها اصدقاءه اهل واصدقاء زوجي الذين لا أقدر ان اتخلص من معاشرتهم لانرج بنفسي في حياة الحب التي طالما تمنطش قلبي اليها . فوقع اختياري على مدينة وارثون الحافلة بالمدارس والجامعات لاني اردت ان اعيش بين طلبة العلم الذين ياثلونني سنأ . فأشعر وأنا في هذا الوسط بأنني لم ازل بعد في ريعان الصبا ومقتبل الشباب رغم ترملي الذي اهاض اجنحة عواطفي الملتبة ومشاعري الوثابة

كانت لي صديقة حميمة في وارثون تسمى ميرا كولمان فساعدتني وزوجها على ابتياع منزل غرم بالقرب من الجامعة ثم أرسلت الى ابنا بروى الذي لم يكن يتجاوز السادسة عشرة من عمره ليملي قيادة السيارة التي اشترتها وليتزعه معي في تلك المدينة التي لم اكن اعرف طرقها وشوارعها

تزوجت بجورج بورتر وأنا لم استم السابعة عشرة من عمري بينما كان زوجي في الثامنة والثلاثين . وكنت قد أتممت علوي وعزمت على الالتحاق بالجامعة . لكن جورج الذي كان قد أدى خدمات جليلة لأبي رأني فشغف بي وطلبني من والدي . ولما كان جورج في سعة من العيش ولا سيما بعد ما قدم لوالدي المعونة المالية التي كان في أشد الحاجة اليها لم يجد أي بدأ من اجابته الى طلبه . بل رأى كما رأيت أي أيضاً أنه من حسن حظي أن أكون زوجة لمثل هذا الفنى الطيب القلب الرقيق العواطف

ولم أكن قد عرفت الحب بعد . ولم يكن قلبي قد نبض لشعور غير شعور المحبة والحنان الذي أكنه لأبوي اللذين كانا يعملان ما في وسعهما لجلب المتنا والسعادة الى فؤادي . ولذلك لم أعارض في زواجي بجورج رغم الفارق الكبير الذي بين عمرينا . بل قبلت بذلك دون ميل ولا كره وتزوجت به وأنا لا أدري للزواج معنى سوى أنه ارتباط يصل الشخصين بصلات مادية أكثر منها عاطفية

وكان جورج يحبني حباً عظيماً لدرجة تبلغ حد الغيرة على من كل شيء . ولذلك لم يسمح لي بكثرة الاختلاط والمعاشره ومعني من ارتياد الملاهي والمراقص وأبى علي أن أرتدي الثياب الزاهية . غير أنه كان سخياً جواداً ينفق عن سعة ويبادر الى تلبية كل رغباتي وتمنياتي

وكنت سعيدة في كنفه أقضي حياتي في هناء ليس بعده هناء . ولكن الموت أسرع اليه فاخطفه مني وتركني وحيدة في هذا المعترك اناضل انواه دون أن تكون لي خبرة

ولما عات لي هذه الحقيقة هالتي ما  
أقدمت عليه بل ما استسلمت إليه دون تدبر  
ولا وعي ولكن لم أجد من نفسي قوة على  
الابتعاد عن بروي الذي كان يبدو لي محباً  
صامتاً يدافع جهده طاقته عما يشور بين  
حواله دون أن يفوز بظائل . حتى إذا  
كان ذات يوم ونحن جالسان معا نقرأ قصته  
التي ألفها ثارت كوامن مشاعره فطوق  
عنتي بذراعيه على حين فجأة وأخذ يشعني  
ضحا وتقيلا

لم أجد في نفسي قوة على دفعه عنى مع  
أنى كنت اعتقد بأن عملنا هذا - بل تهورنا -  
قد تسوء عواقبه لكنني استسلمت إلى قبلاته  
وأنا في نشوة سبقتي كل ارادة  
وعندما عدنا إلى رشدنا تصورت  
اندفاعي هذا واستسلامي إلى قبيلات هذا  
الفتى الصغير - أنا التي كنت مثال الزوجات  
رغم اقتراني برجل أربى عمره على ضعف  
عمري فصحت بالفتى وهو لم يزل قابضاً على  
يدي : « ماذا فعلنا يا بروي ؟ »

فأبسم وأجاب : « أنى أحبك يا نائليا  
من صميم فؤادي . أحبك من كل جارحة  
في نفسي . فهل تحبينني مثلما أحبك ؟ »  
لم أجه ولكن استسلامي له عندما عاد  
إلى تنس كان أبلغ دليل على ما أشعر به نحوه  
أخذنا بعد ذلك نواجه المستقبل بقليلين  
مغمضين بالأمل والأمان وقد غرنا على  
الزواج في أقرب فرصة وكلنا سعيد مفتبط  
هذا الهناء الذي ساقته اليانا الأقدار ، لأنني  
عولت على تسليم بروي كل ما أمتلك من  
مال وعقار وأجعله تحت مطلق تصرفه ،  
فقد شئت منه حزماً وعزماً وخبرة في  
صريف الأمور لا أحدها في شاب اكبر  
منه سناً وأكثر منه تجربة ومراساً

وبينا نحن في ههنا الذي كان يملأ  
عواطفنا وقلوبنا وردت إلي برقية من دولي  
يحدث فريسات زوجي حورج خواها  
م ، سأني عدى اتساءل صمة أساييع .  
خفى قلبي لهذا السأ وشعرت بصوت حفي  
يدير بالاحن والرياء لأنني أعرف ما

نحلت به دولي من جمال رائع وحسن باهر  
ودلال مسكر ولا سيما أنها أصغر مني سنًا  
مهي لم تتجاوز بعد السادسة عشرة من عمرها  
نحلي لي في ذلك الوقت الخطأ العظيم  
الذي سقطت فيه بارخائى المنان لأهوائي  
وميولي لكن عزة نفسي أبى على أن أترك  
اليدان لمفسق بل لغريمي لأنني كنت واثقة  
ثقة تامة بأن جمال دولي وصغر سنها ونضارة  
عودها ستؤثر على قلب بروي وتنتزعه مني  
وقد حري ما كنت أتوقمه فلم تكده

هذه الفتاة تدخل بيتي وترى بروي حتى  
شفت به وتدلته بحبه وهام هو بها هيما  
تلك كل مشاعره حتى أنه أتى عني واصرف  
بكليته اليها . فكنت أراها حالسين يتطارحان  
الغرام بعينيهما وأسارير وحيهما . فكان  
قلبي يقطع أسى وغيره لكنني صبرت على  
مضغ الألم حتى إذا كنت جالسة ذات يوم  
أنظأه براءة كتاب مع أني لم أكن أني  
كلمة مما يقع تحت نظري لأن كل أفكارى  
ومشاعري كانت متجهة إلى بروي ودولي  
وهما جالسان أمام الموقد يتناجان بالعون  
ويأكلان الكسنة (أبو فروه) فرأيت الفتاة  
ترفع يدها قطعة الكسنة وتقرب وجهها  
من وجه بروي حتى كاد جسمها يلتصقان  
وتضمهما في فم الفتى . فكنت أقفد رشدي  
من هول هذا المنظر . لكنني تمالكت  
حواسي ونهضت من مكاني وأنا كالطير  
المبيض الجناح وهجرت البيت تاركة خطابا  
لبروي أطلب فيه أن ينساني إذا كان ما زال  
يشعر نحوى ببعض الحب ويتزوج دولي  
لأنها توافقته سنًا ومشربا

وقد أهديت اليهما البيت بمحتوياته  
وتركت لها سيارتي ومبلغاً من المال وهجرت  
انكلاهما الى البلاد الفرنسية حيث اشترت  
قصرًا صغيراً في مدينة نيريس الجميلة  
وعكفت على تربية الطيور المردة والبديمة  
الريش وأنا أشعر بهراع في قلبي لأن هذه  
الصدمة التي أصابته أضاءت نملي في الحياة  
السعيدة والهناء المشود  
وبينا أنا جلوسة في الحديقة الجميلة التي

كنت أتولى انباتة بها بنفسي وقد أوشكت  
الشمس أن تغيب تاركة في الأفق خطوطها  
الحرء النارية وقفت سسيارة أمام الباب  
الخارجي وأغدر منها شاب يدعى كوراد  
كاريو كنت تعرفت به في وارنون وأقبل  
علي بوجهه الصبوح فقابلته بالترحاب وأحلتته  
في مبهجتي لانه كان سلوتي الوحيدة في عزالي  
بكلامه الخلاب وأحاديثه الممتعة خصوصاً  
وأنه صرح لي بأنه لم يأت الى يياريس الا  
لرؤيتي بعدما سمع انني غادرت وارنون  
فأنا لسبب لم يدركه أحد

وكان كوراد رسماً قد ذاع صيته  
ونسه ذكره حتى تهافتت الفتيات عليه  
بطلين حظوة لديه لكنه كان بأبى الزواج  
فلما أبصرني وقعت في نفسه غير انه لم يشأ  
التصريح لي بما يشعر به نحوى لانه رأى  
منصرفه عنه بكليتي

وكأنني به قد شعر بما في نفسي من  
غصة وألم وما اتابني من خيبة وفشل فاراد  
ان يتنزه هذه الفرصة ليصارحني بحبه الذي  
ملواه في قلبه زمناً فأتى الي في وحدني  
وطرح فؤاده تحت قدمي طالباً منى ان  
اتنازل وأقبل به زوجاً

وكان جميل الشكل ممشوق القوام في  
الخامسة والعشرين من عمره فتألمته ملياً  
وتعمت في حسنه وبهائه وفي فتوته وشبابه  
وأيقنت بأن هذا هو الشاب الذي يجب ان  
أقرن حياته بجواني لا ذلك الفتى الذي همت  
به وهو لم يثبت عذاره بعد

فلما رأى كوراد صمتي أيقن برضاي  
ففتح لي ذراعيه فالتقيت بنفسي بينهما وأنا  
أشعر بالهناء الحقيقي والسعادة التي طالما  
نشدها

وتزوجنا بعد أسبوع وقد هام كل منا  
بالآخر هيماً لا يدرك له حد . وتبين لي  
وتشذ انه من الخطئ في الرأي المبت  
بالطبيعة . لأن الفارق في السن لا يمكن  
تخطيه فالقلب لا يتسنى له ان يخلص الحب  
الا للقلب الذي يتأمله سناً



تعليم في ، فهل هذا أفضل أم الاستمرار في  
التعليم الثانوي فالحال ؟

جمال محمود كامل

( الفكاكة ) يلوح لي من حطك  
وأسلوك أنك ذكي فاستمر في الدراسة لأن  
المعلم بلا تعليم في لا يجعلك أكثر من  
( واحد صناعي ) وليس هذا عيبا ولكن  
هناك أكبر ، استمر في الدراسة بإشاطر ،  
الله يفتح عليك

في طريق الحياة

نلت الشهادة الابتدائية والتحق بمدرسة  
ثانوية فهل أستمرفها أو انتقل الى مدرسة  
التجارة المتوسطة

الاصورة حسن محمد توفيق -  
( الفكاكة ) التعليم الثانوي حسن  
والتعليم التجاري حسن ، فاذا كان ميلك  
الى التعليم التجاري فانتقل اليه ، فان المستقبل  
للصناعة والتجارة

في المرأة

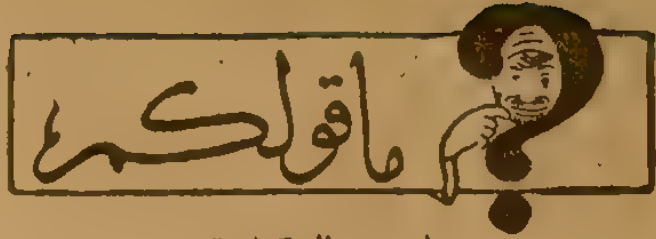
عندما أحلق ذقني أرى مثالي في المرأة  
يحلق ذقنه بيده اليسرى ، مع اني أحلق  
باليمنى فكيف ذلك ؟

ح . السكتري  
( الفكاكة ) ذلك لانك شديد الذكاء  
لدرجة بشعة

## اعلان

الى مشتركى القاهرة

نعلم ادارة الهلال انها قطعت كل  
علاقة لها مع وكيلها السابق بالاهارة ادوارد  
اندى سيداروس فليس لها في الوقت الحاضر  
سوي وكيل واحد معتمد هو عوض اندى  
فهمي ، فخرجو من حصرات المشتركين  
اعتادو في قص الاشركات عوج ووصول  
مغتموهم تحم الادارة وموقعة باضاء مديرها



## فتاوى الفكاكة

وماذا ؟

للمعاطيبي فهل هذا العلم صحيح ، وكيف  
اقتله ؟

احمد محرم نعمان

( الفكاكة ) أكثر مآزاه من كتب  
التنويم المضاطيبي لا يفيد ، وفيه مبالغات  
وأكاذيب وهو على كل حال علم صحيح ،  
ولكنه ليس من العلوم التي تعرفها وتقدر  
على العمل بها . لأن التنويم لا بد له من قوة  
نفسية يتسلط بها على نفس الذي ينومه ،  
وهذه حال لا توجد في أحد الا فيما ندر ،  
فدع عنك التنويم للمعاطيبي ونم في سررك

صاحب

أنا شاب في العشرين ، خريج جامعة  
وموظف بمكتب قدره خمسة وعشرون جنيا  
في الشهر ، حسن القوام ، أحببت إحدى  
قريباتي ، وهي مطلقة في نحو الثلاثين ،  
عصية المراج ، دائمة الحزن ، فهل أتزوجها  
لاقتها من همها الطويل ؟

( الفكاكة ) اذا قلت تزوجها فقد  
يكون في زواجك بها شقاؤك ، واذا قلت  
لا تزوجها فاني بهذا اقطع على تلك السيدة  
طريق السعادة ، وقد يتبدل مزاجها اذا زال  
همها بالزواج فتكون من خيرة الزوجات ،  
فانا حائر ، فاعفني من الجواب على هذا  
السؤال

لبي يا بني ؟

نلت الشهادة الابتدائية وأرى من  
نفسى ميلا الى العمل في هندسة الراديو بلا

أنا شاب بحري اثنتان وعشرون سنة ،  
أحببت بنت خالي جدا شديدا وأريد الزواج  
بها ولكن أهلها يرفضوني ، لاني نجار ،  
فاذا أصنع لأرضائهم ؟

حائر

( الفكاكة ) غريب من أهل هذا  
البلد انهم يريدون ان يكونوا كلهم  
موظفين ولا يعرفون أن التجار والحداد  
والجزمجي وغيرهم من الصانع أحسن حالا  
من الموظفين ، لأنهم احرار على الأقل !  
أما وأهلها لا يريدونك وانت نجار فأرى  
ان تستقل من التجارة وتبحث عن وظيفة  
رئيسي قلم أو مأمور بوليس . اللهم اهد  
الناس

لولا

أحببت فتاة وبادلني الحب ولكن  
أهلها يرفضون تزويجها مني لقري في  
العمل ؟

م . ح . السيد

( الفكاكة ) يظهر أنك لا تفهم ان  
الفقر يجب عليه ان يفهم انه فقير ، اعني  
أنه لا يستطيع ان يكون صهرا لناس عتدم  
فلوس أفهم ما نقاش عقلك صفر ، تزوج  
فيرة مثلك

يانومر يانومر

قرأت شيئا عن بعض أساندة النويم

## بأمري اقرأ هذا

لا تتعجل ايها القاريء وتؤخذني لاني  
اطلب منك القراءة بصيغة الامر لاني اراك  
متصرفا عن قراءة الاعلانات وقد يكون  
لك المثر

اما هنا فانا اقول لك اقرأ هذا بأمري  
مدفوعا بالرغبة في خدمتك

اذا قلت لك ان حكومة فارس حشرت  
تصدير التبناك من بلادها في يدها وان التبناك  
المعجمي الاصفاني ذا الرائحة الذكية والنكهة  
الجذابة والاوراق المنقطة من سقوط النداء  
عليها يصدر من بلاد المعجم في اكياس مختوم  
عليها بالراسخ بختم الحكومة الفارسية  
لضمان عدم تسرب المواد الفاسدة والمضرة  
اليه وان شركة سجائر مانوسيان م الكلاء  
الوحيدون لبيعه في القطر المصري وان  
هذه الشركة رغبة في جعل التبناك المعجمي  
الاصفاني في متناول الجميع قد وضعت في  
باكينات صغيرة تباع في محال بيع السجائر  
والدخان

فهل اكون اسأت اليك بطلي منك  
القراءة بصيغة الامر . لاأظن ذلك لانك  
حق اذا كنت لاتدخن التبناك يمكنك بقراءة  
هذا الخبر نقله الي اخوانك الذين يدخنونه  
ولا يعرفون القراءة مثلك خدمة لهم وعند  
التجربة سيكيلون لك عبارات الشكر التي  
تزيل من نفسك الاستياء الذي شعرت به  
عند ما رأيتني اقول  
» بأمري اقرأ هذا »

## غرائب

المؤرخ - يحذرك عما كان يفعله نابليون  
وكيف كان يتم نو كيف يقوم وكيف يضعف  
الطعام وهو لا يدري عن نفسه ماذا أكل  
أمس

الرياضي - يكلمك عن عدد النجوم  
أو يحسب حساب اعظم الشركات ويعرف  
ماللدول وما عليها فاذا حاسبت امرأته على  
نفقات المنزل احتاس في حصة نصف ريال  
السياسي - يضع الخطط لتنظيم الحكومة  
ويبتدع طرق استثمار المستعمرات ولا يدري  
كيف يرى اولاده

القائد - يحسب وضع خطط الحرب  
ويهاجم الجيوش ويهدم الحصون ويزهق  
ارواح الالوف من الجنود وينخلع قلبه رعبا  
ويهرب من دائن له عليه خمسة حبات

## هذه عشرين سنة

— كانت النقود تساقط على الناس كالطمر  
— كان الفلاحون يجلسون في  
الكوت تنفثال  
— كان شارع عماد الدين قطعة من باريس  
— كنت أصغرا أنا الآن بعشرين سنة

## تهجيص الشعراء

قال المتنبي :

لا يلم الشرف الرفيع من الاذى  
حق يراق على جوانبه الدم  
الفكاهة - وعكة الجنائيات يا مغفل ؟  
وقال أبو فراس :  
اذا الليل اذواني بسطت يد الهوى  
واذلت دما من خلاقه الكبير  
الفكاهة - انقلب من جنابك

## لا تضح

أنا شاب في السابعة عشرة ، ادخنت  
بالسجائر أحيانا ، ولكن لا ادع الدخان  
يدخل جوفي ، فهل هو يضرني مع هذا  
الاعتباط ؟

## م. ز. ح

(الفكاهة) الدخان يدخل جوفك  
وانت لا تدري ، فاحذر ان تتمكن منك  
هذه العادة فتكون مهيبة على صحتك  
وجيوبك ، لا دخان بلا نار ، وشر النيران  
التي تأكل القلوب والجيوب

## نعم نوم

لي ميل الى المظالعة شديدة ، ولكن  
حين افتح الكتاب والمجلة واشرع في القراءة  
ياخذني النوم ، فسادا اصنع للتخلص من  
هذه الحال ؟

## السيد حسن يوسف

(الفكاهة) أنا مصاب بهذه العفة  
ولا دواء لها إلا أن تنام ثم تقرأ بعد النوم

## بلاسه

أنا في الثالثة عشرة من عمري قرأت  
كثيرا من الروايات ولم افهم منها شيئا فهاذا  
المعمل ؟  
عنده قنديل

(الفكاهة) لا تقرأ إلا بعد أن تفهم

والله اعلم الا اذا تعلمت وتعلم

## لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطهران الموجود في غير هذا المكان لأهميته





## المركز الهندي

العيدة لان زوجي هذا ابن شريف  
فرنسي عظيم

فطلعت رتا وأحتا الى هذا الرجل  
الحاسي اللون المزق الثياب القدر الهية  
التي تدل ملامح وجهه على الغاوة والجهل  
وتساءلتا في نفسيهما عن هذه الشخصية  
المائة أمامهما التي تمت الى أصل فرنسي  
شريف

ثم التفتت ايزابيل الى النورية وسألتها  
عن اسمها . فأجابت المرأة : « اسمي جنة .  
وعنسى أنا وزوجي أن نقوم أمامكما كل  
اي . بألعاب سحرية وبالعرف والعزف فنبدد  
عنكما سحر السامة والملل »

فاستمت الاختان وهزتا رأسهما دلالة  
على الرقص فقالت جنة : « هل تريدان أن  
أخبركما بما ينبغي . لكما المقذور في عالم  
القي ؟ »

فأجابت ايزابيل : « شكراً لك فجن  
نعرف المستقبل لاننا لانسى الى شيء سوى  
قصه . بقية عمرنا في هذا القصر على أتم  
هدوء وصكينة حتى يحم القضاء فرحل الى  
العالم الباقي »

لكن جنة النورية أبت عليها ان  
تخجل فأشارت الى السيدتين بالصمت .  
وأخرجت « ودعاً » كبيراً وجلست  
الرفقاء وثرته على الارض واخذت  
تتمتع فيه وتتأمل ثم رفعت رأسها وتطلعت  
ملياً في وجهي سيدتي القصر والقت هذه  
الجملة الخفية المعنى : « ستدع القزلان من  
زئير الاسد وتهرب امامه فيأتي ويحتل  
مكانها دون منازع »

فلم تتأثر ايزابيل بهذه الكلمات .  
بل اشارتا الى جنة وزوجها بالانصراف  
واستلقت الاختان على مقعديهما باطمئنان  
دون ان تحسبا حساباً لقلب الزمن

\*\*\*

معت نام وأسديع والوربان معشور  
في ذلك القصر السحبيح المملوء بالحب  
النادرة والآثر الفيمه الي حدهم آل  
ترعديت مدد مات لسين دون رب

ويدون لها البعض والحقد . لكن  
الفجرين لم يكتروا لذلك لاعتياها هذه  
للعاملة من كل انسان ، بل أقبلوا على الاكل  
بشبه حتى أتيا على الطعام كله

وكان الرجل نحاسي اللون أسود العينين  
قدر الايدي رث الثياب يدل مظهره على  
البلاهة والجهل . ولم تكن زوجته بأناظف  
منه شكلاً لكنها كانت جذابة الملامح رغمًا  
من اسمرار بشرتها المشربة بالحمرة ذات  
عينين تملوان تشعان ذكاء ودهاء

فلما فرغا من تناول الطعام أرادت تلك  
النورية أن تجذب اليها قلوب الخدم  
فأشارت الى زوجها وأخرج هذا من  
الكيس الذي يحمله فثارة وشرع يعزف  
عليها لحناً غريباً لم تألفه مسامع أولئك  
الخدم لكنه كان يستأثر القلوب ويستوي  
الشاعر

وأخذت زوجته ترقص على هذا النغم  
رقصاً شرقياً خلاباً وهي توقع بصاحات في  
يديها متفحة الحان القيثارة حتى أقبل الخدم  
عليهما وأحاطوا بهما وقد تحول كرههم لها  
الى ميل ، لأنهم أخذوا بذلك العزف  
المشجي وذلك الرقص الرشيق فظلوا واقفين  
مشدوهين

وبينما هم على هذه الحال أقبلت وصيفة  
صاحبة القصر وطلبت أن يمشي الرجل  
وزوجته بين أيدي سيدتهما فتردد النوزي  
في بادي الامر لأنه كان حياً خجولاً فدقته  
امراته الحريثة وسارت امامه وهو يتبعهما  
ويتوارى وراءها

ولما وقف الاثنان في حضرة سيدتي  
القصر سألتها رتا الكبرى عن البلاد التي  
أقلا منها فلم يحب الرجل لأنه لم يفهم  
السؤال لجهله باللغة الفرنسية فأجابت  
زوجته : « لقد أتينا من بلاد الشرق

صاحت رتا دي تريفنيك وهي تتطلع  
بذعر من شرفة قصرها الى الطريق الممتد  
أمامها حتى شاطئ البحر : « أنظري  
يا ايزابيل الى هذه العربة التي تشتمل فيها  
النيران . انه لم يبق منها شيء حتى ان اللهب  
كاد يصل الى الخمار المسكين الذي يحرقها »  
فاقتربت منها ايزابيل وصاحت :  
« واحسرتاه على هذا الحيوان الذي  
أحاطت به الألسنة النارية من كل جانب  
وهو يتخبط في مربطه دون أن يجد له  
مناصاً للتخلص من هذه العربة المحترقة التي  
هو معلق بها »

واجتمع خدم قصر تريفنيك العديدون  
في النوافذ والشرفات وهم يضعون سروراً  
لهذا المنظر الذي يتجلى لهم وصاح احدهم :  
« ان هذه عربة الفجر الذين يجلبون  
الشؤم على كل مكان يحلون به وأرى نفسي  
مفتبهاً بهذه المصيبة التي دهمتهم لانهم اشرار  
خائن »

وقال آخر : « لنهما اثنان رجل وامرأة  
وقد تخلصا من العربة الملتصقة حاملين أمتعهما  
على كتفيهما وأنقذا الخمار الهزيل الذي لم  
يأكل في حياته اكلة تشبهه »

وكان قصر تريفنيك من قصور العصور  
الوسطى وهو مشيد في مقاطعة بريتانيا  
الفرنسية على ساحل البحر فوق تلك الصخور  
الصماء التي كانت الامواج الهائجة تلاطمها  
فتتكسر على أسلتها

وكانت رتا وايزابيل دي تريفنيك  
فتاتين عانين قد تقدمتا في العمر حتى  
ايض شعرهما دون ان تزوجا ، وهما سليلتا  
أسرة دي تريفنيك الشهيرة التي طالما أعجبت  
القرصان والمغامرين الذين جاؤا البحار طولا  
وعرضاً حتى وصلوا يسفهم الى أقاصي الاممور  
وكانت الفتاتان طيبتي القلب رقيقتي  
الاحساس فلما رأتا ما حل بذلك الفجرى  
وامراته اخذهما الشفقة عليهما وأمرتا الخدم  
بادخالها القصر وإيوائهما فيه

وأدخلوا الرجل وزوجته الى المطبخ  
وقدماه لهما بقايا الطعام وهم يتكروهون منهما

يفكرا بالرحيل كأنهما استطابا العيش في  
كنف هاتين السيدتين الكرمتين  
وكان الرجل كسلا يقضي معظم وقته  
مستلقيا على ظهره دون أن يفكر في شيء  
فبينما كانت زوجته تساعد الخدم في القيام  
بالمهام التي تتطلبها خدمة القصر حتى استأنفهم  
البلها

وكان بين أولئك الخدم شاب ابله اسمه  
جينو شففته عينا جته النحلوان فأصبح  
لهذا الزم من ظلها فطعنت هذه التورية  
تستخدمه في قضاء ما يريد فمرت مداخل  
ذلك القصر الكبير وغارجه وتسللت إلى  
عائته لكنها رأت غرفة ذات باب مصفح  
لم يقن لها معرفة ما فيها فألت عنها حين  
فاخبرها أنها غرفة مكتب المركز دي  
ريمنيك الموفي منذ ستين عديدة وقد  
أمر في وصيته بالاقتح الإبهدي مضي  
ثلاثين سنة على وفاته

لمعت عينا جته عند ما طرق أذنها اسم  
المركز دي تريفيك وألحت على جينو  
بوجوب الحصول على مفتاح هذه الغرفة  
وشرعت تبدي له تها ودلالا حتى أفقدت  
ذلك السكين البقية الباقية له من عقله .  
فقسم بأن يكون لها أطوع من بنائها

ولم تمض على ذلك بضعة أيام حتى أتى  
لها بالمفتاح المطلوب فصبرت حتى أقبل الليل  
ونام كل من في القصر فارت بخطوات خفيفة  
لا يسمع لها وقع وتبعها جينو حتى إذا  
وصت إلى باب غرفة المكتب فتحته بخدر  
ودخلت بعد ما اشعلت شمعة فتجلت لنظرها  
غرفة منسمة تحمل حدرانها رفوفا مكعدة  
ما يكتب تلوها طبقات كشفة من القبار .  
درأب مكت كبرا مفتوح الأدرج ماعدا  
سرج الاعلى منه . ملق فاحرجت من  
حينها قطعة حديد مكوفة وباسرع من لمع  
لصبر فتحت بها الفصل العميق دون أن  
تكسره . فرأت في الأدرج علافا ضحا تناولته  
بدم مرتشه وفقت لحنانه دون أن تعبا  
شيء وأحرحت منه رزومه من الأوراق  
مكتوبة كلها بخط واضح فتناولته إلى حنو

لأنها لم تكن تحسن القراءة فقرأ لها ما يأتي :  
« اعترف أنا امام الله والداس بأنني لست  
المركز دي تريفيك بل خادمه الأمين فقد  
ربيت صغيرا في القصر مع ابن سيدي المسمى  
جاك وكنا نلعب معا كأخوين حتى دفعنا  
طيش الشاب ونحن في السادسة عشرة من  
عمرنا إلى السفر على ظهر إحدى السفن  
دون أن نعلم جاك أباه للمركز بذلك . ولما  
وصدنا إلى زنجبار لغنا وفاة المركز الذي  
مات حزنا وكندا . فعاد سيدي جاك إلى  
بريطانيا . وبعد ما رتب أمور القصر والأراضي  
التي آلت إليه لحق بي إلى بلاد زنجبار حيث  
لبثت في انتظاره »

« وطفقنا نتراد الأفاق متقلبين من  
بلدة إلى أخرى حتى حططنا الرجال في بلاد  
الهند فشغف سيدي بجبال فتاة هندية من  
عبدة الإله سيوا وتزوج بها على الرغم مني  
لأن كست أشهر بانثيرار عظيم عند ما كنت  
انصور وارث مجد أسرة تريفيك سيكون  
هنديا نحاسي اللون من طبقة عباد الإله  
سيوا الشديدي التعصب »

« ولم يقض العمام على زواجه حتى  
رزقت ولدا كرهه النظر نحاسي اللون  
فصبرت على مضض وأنا أنألم حسرة . وأسى  
على عز سيزول على يد مثل هذا الوارث  
الهندي »

« ولكن كنهة الإله سيوا عدوا تهجم  
هذا الرجل الفرنسي الغريب على إحدى  
بناتهم ذليلا لا يفتر فأرسلوا له بعض  
المتوسلين فاعتالوه ثم خطفوا امرأته وابنه  
واختفوا بهما في غياهل الغابات الهندية  
الصحية »

« وكان سيدي جاك قد شرع بكتابة  
وصيته لسكن المنية عاجله قبل أن يتم جملة  
واحدة منها فقد كتب هذه الكلمات الموحية  
إلي : إذا مات أنا قبلت فلك لقي وقصري  
وصياعي ولكن ... »

« وهذا عناله حاجر المود قبل أن يتم  
جملة . فاحرت في أمري ولم أدرك ماذا افعل  
عدت إلى وطني واستوليت على كل عديكات

سيدي وتسميت باسمه لأنني كنت أشبهه  
مشاهدة تامة فلم يشك أحد من الخدم بأمرى  
« ولكن ضميري كان يبكيني على فعلتي  
هذه . ولذلك كتبت قصتي ووضعتها في هذا  
القلاوي ليعمل ورثائي بعوجها بعد وفاتي إذا  
ظهر أثر لابن سيدي »

« وكانت برتا ولما زابل قد شعرتا بوقع  
أقدام في غرفة أيهما المعلقة التي كانت فوق  
غرفتهما فذهلتا من هذا الأمر وأسرعتا  
بالصعود إلى الطابق الأعلى ودخلتا الغرفة  
وشاهدتا النورية وجينو وهما منهككان  
بالقراءة فصاحتا في وجههما لكن جنه لم  
يروعا صاحبهما بل تناولتهما وصية أيهما  
وهي تقول بهدوء وسكينة : « لم يعد لكما  
ما يسمح بالمكوث هنا لأن هذا القصر  
ومملحاته أصبح لي أنا وزوجي لأن ابن  
المركز دي تريفيك هو هذا الهندي  
النحاسي اللون الذي اقترنت به »

« وقد أتيت إلى هذا المكان واشعلت  
النار بالعربة لكي أتمكن من الدخول  
إلى هذا القصر واجد فيه ما يلبت صحة  
ادعائي »

« وأما الآن وقد عثرت على هذه  
الوصية فليكما الأوراق التي تثبت شخصية  
زوجي »

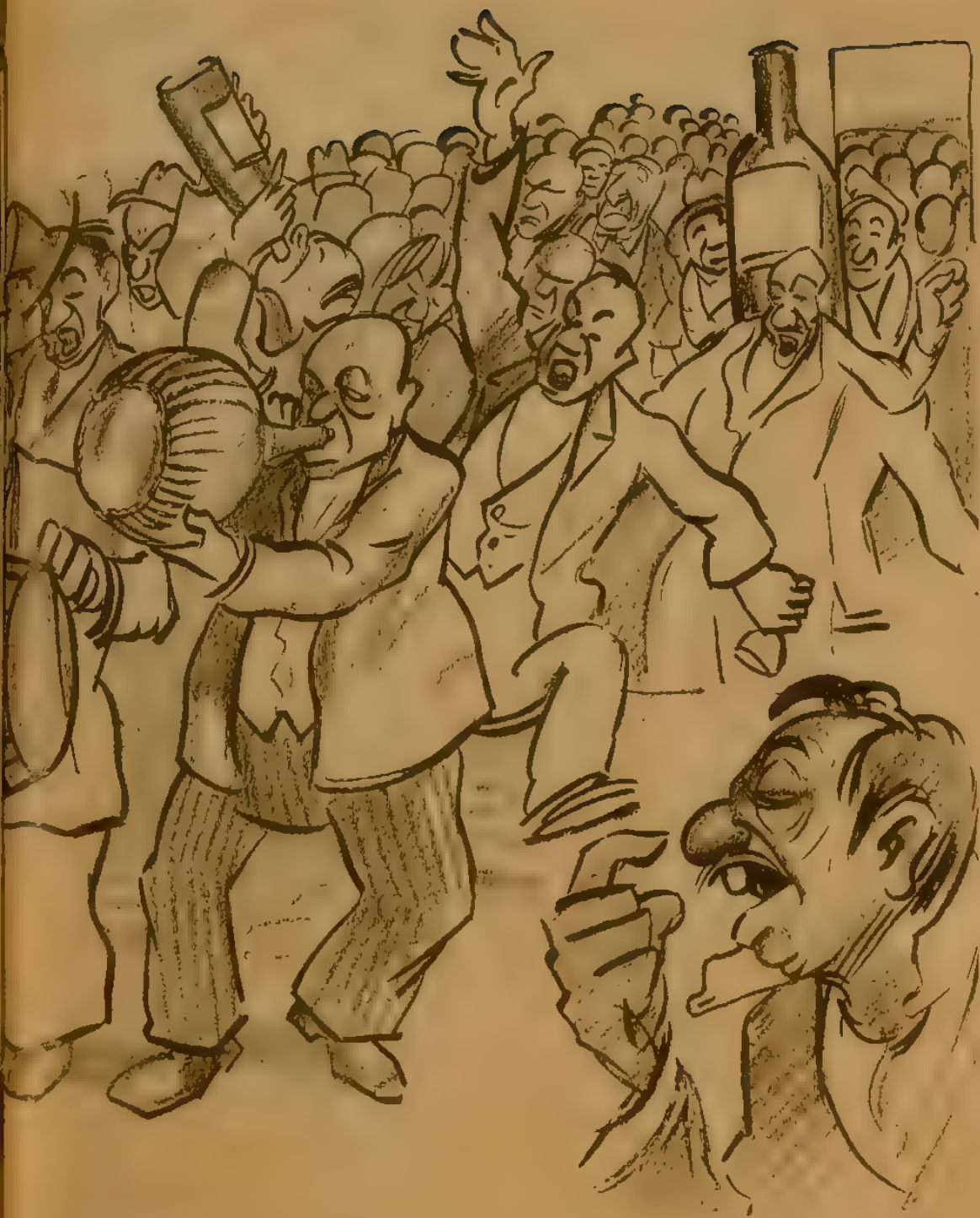
وأخرجت أوراقا قديمة وأرتها لبرتا  
وايزابل فوجدتاها تامة مستوفاة الشروط  
فرضخت الفتاتان لأحكام القصر وغادرتا  
القصر وما فيه ودخلتا أحد الأديار لتقضي  
به بقية حياتهما

وهكذا صحت نبوءة النورية حين قالت  
لها :

« ستدعر الغزلان من زئير الأسد  
وتهرب أمامه فيأني ويحل مكانها دون  
منازع »

وأحل ذلك الهندي الرري الهيئة قصر  
آل تريمنيك العظام وأصبح يلعب بالمركز  
دي تريمنيك وروحته النورية تسمى  
المركبة دي تريمنيك »





أحد مناظر الطهر  
قامت في أميركا مظاهرة



٤٠٠ مصور انكاهه

ة شد قانون منع المسكرات



# في جحيم البولشفيك

تجوزان عن حمل جسمه الهزيل وقد عزم على استدرار سقاء المثل بروسكين وزوجته شورا ، لانه ايقن بأنهما لا يقنعان بكية القوات القليلة الغير المغذية التي تقدمها لها الحكومة لقاء ما يقومان به من التثيل الهزلي الذي احتكره أيضا ولاية الامور ، بل لا بد لها من مورد رزق آخر يحصلان بواسطته على هذه المال كل الشهية التي يتناولوها

وقف هامليتوف في غرفته العارية من كل أثاث ورياش وتطلع الى انحنائها ورواياها لانه يجد في أحد أركانها كسرة من الخبز الجاف أو فئتان مما يكون قد تساقط منه عندما تناول طعامه الاخير منذ يومين مضيا لكنه لم يجد شيئا

ولما كانت حركات الملاعق في الغرفة المجاورة لم تزل ترن في أذنيه فقد أراد ان يتحقق أمر ما يأكله المثلان فترع بأظفاره الطويلة قشرة من الجدار الرقيق الذي يفصل غرفته عن غرفة بروسكين وزوجته حتى تمكن من احداث ثقب صغير اطبق عليه عينه التي تشع ببعيص الحى وتطلع بلهفة الى الداخل فرأى المثل وزوجته جالسين الى مائدة عليها طبق كبير محلوه بقطع الطماطم والخيار وما يقترفان منه ويا كلان بشية وأمامهما رغيف كبير من الخبز الاسود الطري

في حالات ضعف القوى الحيوية والجنية لا افضل من **يو هسسترين** الذي يزيد في الانسان القوى الحيوية ويصد عنه الدورستيا والالام ، وما يمنع وظيفة الجسم العادية كما انه مقو للجهاز العصبي تناع في جميع الاحزائانات . السم ٢٥ قرشا للرحاجة ولانعام العلاج ثلاث زحاجات معا ٧٠ قرشا . الوكيل العام : حاكم مينيش ٢٣ شارع الشيخ ابو السباع مصر

وأما الآن بعد ما دالت دولة القياصرة ورأست روسيا طغمة البولشفيك التي أبادت الاخضر واليابس في تلك الديار التي كانت تمون اهراء العالم كله بالقتال ، فقد أصبح هامليتوف المثل الروسي الشهير لا يجد ما يكو به غريبه ولا ما يسد به رمقه ولا سببا بعد ما اضطره ولاية الامور الى التمثيل في الملهى الاهلي الذي تديره الحكومة كما هو شأنها في كل مشروع

وكان الجوع يقرص معدة هامليتوف وهو جالس على حافة سريره يعرض على صفحة ذهنه تاريخ حياته . فقد كان المقرر له بامر الحكومة في الاسبوع الواحد ثلاثة أرتال من الخبز وسنتين صغيرتين ملحنتين . فسلمه جرائته هذه بموجب بطاقة في يوم الاثنين لكنه اضطر ان يأكلها في يومين مدفوعا بدافع الجوع وأصبح لا يدري ماذا يفعل وقد عاوده الجوع بشدة

وبينا هو على هذه الحال طرقت أذنيه قرعة الملاعق في الغرفة الملاصقة لغرفته فأرھف سمعه وقد لمعت عيناه يريق غريب وقال محدثا نفسه : « لا بد من ان يكون المثل الهزلي بروسكين وزوجته جالسين الى مائدة فاخرة يأكلان الكاشا (وهي شوربة روسية مصنوعة من المبوب) فكيف تسنى لهما الحصول عليها وهما يتناولان طعامهما بموجب بطاقة مثل ؟ »

والتي رأبه بين يديه وغاص في تأملاته وهو كلما سمع صوت الملاعق النحاسية تصطدم بالطباق الخزفية على مائدة جيرانه في الغرفة المجاورة تتمزق أحشاؤه ويزيد الجوع في ضرام النار المشتعلة في معدته بل في جسمه كله اذ قد مضى عليه يومان دون ان تدخل حوفه لقمة واحدة وأخيرا هض من مكانه وقدماه تكادان

كان هامليتوف المثل الفاجعي الشهير جالسا على حافة سريره الحديدي وهو في حالة تضعف شديد

فقد كان أصفر الوجه نحيل الجسم بارر عظام الحدين يتطلع إلى الأرض بعينين رائعتين يتجسم في نظراتهما مايلب أحشاه من الحى . . حى الجوع . . رغم ما كان يتمتع به من صيت عطر وشهرة واسعة وكانت ثيابه المعلقة بمسار على الحائط

مؤلفة من قميص خشن النسيج يزم عند العنق بخيوط من التيل ، ومن سراويل سمكة من اللباد لا شكل لها تحمل علامة جمعية التعاون المسماة اقنوماز التي كانت لا تصرف الشباب الا بأمر من ولاية الامور

وكان هامليتوف شديد الاعتناء بلباسه هذه . فاذا ما عاد من مسرحه خامها وأخذ يفرشها وينظفها ويعلقها مكانها ويرتدي بيجاما خلقة بدت لمحتها وظهر سداها ويجلس في غرفته كاسف البال يفكر فيما آلت اليه حاله بعد عز تليد وسؤدد ومجد فقد كان في العهد القيصرى محبوب الجماهير في كل المدن التي كان يمثل فيها لأنه كان يلعب بعواطفهم ما شاءت له قدرته العظيمة وعبقريته الفذة . فكان يهز مشاعرهم ويثير عواطفهم ويستدر الدموع من مآقهم . فسكانوا يقبلون على مشاهدة آياته فنه التثيل بشغف وهيام ويندقون عليه هداياهم . حتى ان نساء غلب القوم كن يلقين عليه وهو في المسرح خواتم من الاناس والحجارة الكريمة تمظيا لنفسه وتسكيرا لمقدرته ، بينما كان عبر عن بقلن عليه متدلمات بجمه متبات بفرامه . وكان الرجال من أكابر الروس وأعيانهم يدعونه الي بيوتهم وإلى المطاعم المخصصة لتناول الطعام الشهي اللديد

لعل لسيد هاميلتون عذراء  
وبوه حبه عند ما رأيته  
الشهي الذي كان يتطلع اليه كما يتطلع  
الفریق الى شاطئ النجاة وعند ما رفع  
عينه عن الشعب شعر بدوار كاد يلقيه أرضاً  
لكنه تمالك نفسه وجعل عينه يبعثه المزمرة  
وارتدى قميصه وسرواله وأسرع الى غرفة  
جرائنه فطرق بابها الملقق

ولاحال حدث في الداخل هرج ومرج  
ومضت دقائق قبل ان يفتح له الباب حتى  
اذا دخل الغرفة لم يجد أمامه سوى مائدة  
جرداء لا تحمل شيئاً ، فقد اختفى الطبق  
للملوك بالحضر الشبيه كما اختفت الادوات  
التي كانت موضوعة على الموقد بما كانت  
تحملة من قطع سكر للشاي وما شاكل ذلك  
لكن عين هاميلتون التي كانت تنقب  
في كل مكان أبصرت تحت جريدة عتيقة  
رغيف الخبز الأسود وقد بان طرفه فدا له  
أشبه بالقمر وهو يبدو من خلال السحاب  
فقال لمثلين : « أيها الرقيقان - اني  
سأجوع وعطاش كسرة من هذا الخبز »  
وقبل ان يسي حاراه أمر حركة أو  
بموها بكاحه فضع كسره من ارضه اندي  
كان تحده اليه بقوة مضطربة ووصفي  
فنه وأخذ يعضه بسرعة وهو يكاد لا يصدق  
أنه حصل على مثل هذه القيمة العظيمة  
ثم أوردف وهو يردد اللقمة : وما أشهى  
الخبز والطاطم »

فتظاهر الممثل بروشكين بالضحك  
وأجاب : كيف يمكننا الحصول على هذه  
لنا كل الشبه وقد مضت علينا أعوام لم  
تكنحل أعيننا برؤيتها  
والثفت الى زوجته كأنه يستشدها  
على حمة أقواله : فأجابته هذه بأحشاء رأسها  
مواقفة . فاستل الممثل مخاطباً هاميلتون :  
« لقد مضت علينا ثلاثة أيام لم نأكل فيها  
عمر هذا الخبز الأسود الذي بقيت منه هذه  
القطعة . هل كنت في حاحه في أعطيك  
منه جزءاً صغيراً فقط لأنك كما تعرف جيداً  
عني أن نقاب به هذه اليومين الاخيرين أي

أما يوم الاثنين القادم حتى يتسنى لنا الحصول  
على « الجراية » الاسبوعية الجديدة »  
ثم اقتطع بروشكين من الرغيف جزءاً  
صغيراً وقدمه لهاميلتون فتناوله هذا بسرعة  
البرق وأخذ يقضمه منه باسنانه ويزدريه دون  
مضغ رغباً من طعمه السكريه  
وكان بروشكين ينظر اليه بذهول  
فقال له :

— نمر لي أن حرايك الاسبوعية  
التيهه قد عدت فمادد دن لا غير عملاك  
طالما أن الزاد الذي يقدم لك من أجله  
لا يكفيك ؟

— وكيف تريد أن أغيره ؟  
— انك مثل فاجمي والحكومة تعطي  
القائمين بهذا النوع من التمثيل نصف الجراية  
التي يتناولها غيرهم من الممثلين . لأن سكان  
البلاد الروسية يعرضون الآن عن مشاهدة  
تمثيل الفواجع والمآسي مكثفين بما يرون  
منها في الشوارع والطرق في كل وقت  
وفي كل ساعة . فاذهب ادن الى مكتب  
شوايرا كوميسير التمثيل المتدرب من الحكومة  
واطلب منه أن يسمح لك بممارسة التمثيل  
المزلي

استمع هاميلتون لنصح بروشكين  
وذهب في صباح اليوم التالي الى مكتب  
الكوميسير شوايرا ودخله دون أن يطلب  
اذناً ووقف أمام الكوميسير الذي تطلع اليه  
بغضب عند ما رأى منه هذه الجراية فقال  
له الممثل :

— اني هاميلتون وانت تعرفني وتعرف  
ما أقوم به من تمثيل الفواجع والمآسي  
غير أني أريد الآن أن أحترف التمثيل المزلي  
فأرجو أن تقيد اسمي لديك وتمنحي حلالاً  
بطاقة تحولني الحصول على الخبز  
فغضب شوايرا بقبضة يده على مكتبه  
بقوة وصاح :

— ما هذا ؟ ومن ممح لهذا الجنون  
بالدخول هنا ؟ أين سكرتيري ؟  
فقال الممثل :  
— أنا هاميلتون

— أعرف ذلك : لماذا تريد ؟  
— لقد قلت لك بأنني أريد أن أقوم

بالتمثيل المزلي  
— أنت ؟ يظهر أنك لم تر وجهك في  
المرآة . فهل بهذه السحنة وبهذه الاسارير  
المنقبضة يمكنك اضحالك الجماهير وحلب السورور  
الى قلوبهم ؟ انك لا تصلح الا للقيام بأدوار  
الجانين فأغرب عن وجهي اذ ليس لدي  
وقت لاضاعته في سماع هذوك وخرقك  
فزداد امتناع وجه هاميلتون من  
هذه الالهانة وخرج من مكتب الكوميسير  
وهو يشعر بأن الأرض تدور به وأنحد  
السم فأبصر في منتهى امرأة معلقة بالحائط  
فتطلع الى وجهه فيها فرأه شاحاً كوجه  
البيت وأبصر عينيه الغائرتين وقد أحاطت  
بهما هالة زرقاء وشعت نظراتهما ببرق  
يشابه ما يذبت من أعين البله والجانين  
فقال في نفسه : « لقد أصاب الكوميسير  
فأنا لا أصلح بهذا الوجه الا لتمثيل أدوار  
الجانين »

وسار في طريقه والجوع والبلوع يمزق  
أحشائه لأن كسرة الخبز التي أخذها من  
الممثل بروشكين لم تكف لدرمه  
ماذا يفعل والجوع كافر لا يرق ولا  
يرحم ؟ لقد احتكر ولاية الامور البولشيفيك  
كل حاصلات البلاد وكل ما يوجد فيها من  
الواد الغذائية وشرعوا يتمتعون بها  
ويتعممون بكل ما يحلو لهم بينما هم يقترون  
على الشعب لحيوتهم جوعاً

لم يمتد هاميلتون الى حل يقده من  
هذه الحالة المهلكة لاسيما وأن أمله يومين  
لينال الجراية الجديدة فقرر أن يحصل على  
ما يسد به رمقه بكل وسيلة كانت  
وظل سائرًا وهو يشعر بحمى في رأسه  
فصدغاه وبضاض بقوة من شدة الألم وعيناه  
الزائغتان تدوران في محجرهما حتى اقترب  
من دار الحكومة فرأى سيارة غنية وأبصر  
امرأة بدنية تنحدر منها فعرف انها زوجة  
احد كبار الموظفين الذين صعدوا الى  
مراكزهم على اشلأه من خدائهم الشعب



# أرخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

قال النوردي بيك بسفيلد:  
« لقد دلفي اختباري  
على ان الرجل الناجح  
إيا كان عمله هو صاحب  
الاطلاع الواسع »

وأصبحت مقاليد الأمور في أيديهم  
وكانت تلك المرأة تحمل في يدها حقيبة  
وهي تحاول الخروج من السيارة لكن  
جسمها المغطى باللحم والسكرتير بالشحم كان  
يعيقها فسرى في ذهن هامليتون خاطر فتطلع  
ذات الميمن وذات اليسار فرأى للمرة قليلين  
فأقترب من السيارة واختطف الحقيبة من  
يد تلك السيدة وهي تجتهد بالخروج من باب  
العربة الضيق ومرق في الزقاق القريب  
مروق السهم لانه إيقن بأنه يحاظر في هذه  
الغفلة بحياته فإذا أخذ قتل قتيلاً ، لأن  
قوانين البولشفيك لا تعرف الرقق ولا اللين  
وأما إذا فاز بالهزب فقد انقذ حياته .

ولبت يركض بعنتى قواه والحوف  
يعيره أجنحته وهو يلتفت وراءه من وقت  
إلى آخر ليرى مطارديه الذين جدوا في أثره  
عندما تعالى صراخ المرأة لكنهم عجزوا عن  
اللاحاق به خصوصاً وأن الاهالي الذين  
اعتادوا رؤية أمثال هذه المطاردات في  
الشوارع لم يهتموا بمساعدة رجال البوليس  
بل كانوا على عكس ذلك يجتهدون في إنقاذ  
الافراد من بين أيديهم إذا وجدوا إلى ذلك  
سبيلاً

ولما أمن هامليتوف شر مطارديه اتحنى  
باحية بعيدة عن الانظار وفتح الحقيبة وهو  
يلهث من شدة التعب فرآها ملائى بأوراق  
البنكنوت فكاد عقله يطير من رأسه من  
شدة الفرح ففدس الأوراق المالية في جيبه  
ومزق الحقيبة والفاها في حكومة أقدار  
كانت هناك وأسرع لا يولي على شيء حتى  
وصل إلى سوق الخضراوات فاشترى كل ما وقعت  
عليه نظاره من أصناف البقول والفواكه  
واللحوم والخبز وحمل ذلك إلى غرفته  
وطفق يأكل كالوحش الجائع دون أن  
يسرف الشبع حتى أصبح غير قادر على  
الحركة فأوصد بابه من الداخل وألقى بنفسه  
على سريره واستسلم إلى النوم الذي لم يزر  
أحفانه ليالى عدة وهو يتمتم : « فليأتوا  
الآن وبمعلواى ما يشاءون فقد أخذت  
جودة حوغي وانقذت نفسي مما تعابيه »

## أبها القارىء الكريم

هل امت من مشتركى مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين تشتري أعدادها عندما تسمع الباعة  
ينادون بها . فلماذا لا تصبح من قرائها الدائمين فتشترك فها أنت ضمن وصول أعدادها  
إليك كل أسبوع أو كل شهر حاملة إليك المعلومات المفيدة والمباحث الطليقة التي تمليك  
على تنوع سير اهتمامك وحركة العلوم والفنون والآداب . وفي آخر السنة تكمل لديك  
مجموعة تجلدها وتحفظها لديك وقصر من تقليدنا ومراجعتنا  
فنتشر من مجلات الهلال ميواقي ذوقك واترك غيرها . وإذا اشتركت بأكثر من  
مجلة فلك تخفيض محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا قائمة توضح لك ذلك .

دار الهلال

## قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سورية وفاطنين	العراق والافطار العربية امريكا وسائر افطار العالم
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	١٦٥
المصور	٥٠	١٠٠	١٢٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	١٢٥
الفكاهة	٥٠	١٠٠	١٢٥
الدنيا المصورة	٥٠	١٠٠	١٢٥
الكواكب	٣٠	٦٠	٦٥
Images	٦٥	١٠٠	١٢٥
Ciné Images	٣٠	٦٠	٦٥

## لمن يشترك في مجلتيه أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الاتية : (١)

تخفيض في	أو كتب هدية
قيمة الاشتراك	يختارها من مطبوعات الهلال (٢)
١٥ ٪	٤٠
٢٠ ٪	٦٠
٢٥ ٪	٨٠

اشتراك عمليتين

بثلاث مجلات

بأربع مجلات أو أكثر

(١) لكي يستفيد الطلب يجب أن ترفق به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة

وهي ترسل خالصة أجره البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم نخير البر عاجله



# المثلة والمؤلفة

وردت عليها اماندا وهي تجهد في تقليد عبارات السوق قائلة :  
— كان يجدر بك أن تأوي الى فراشك في مثل هذه الساعة ؟

ولم تمن العجوز بالرد على هذه الجملة وعادت تمحلق في ماء النهر واصرت اماندا على ان لا تفلت الفرصة من يدها فقالت :

— وربما كنت مثلي لا مأوى لك — بل على العكس ، فان لي فراشا ومعني قطعة من ذات القرشين — قرشان فقط . . . وهل هذا كل ما تملكين ؟

— أجل . ولكن لماذا تهمني النقود ؟ سوف اذهب غدا الى المستشفى وأنا واثقة بأنني لن أخرج منه على قيد الحياة . وكانت اماندا تنظر الى ملامح وجه المرأة وهي تتحدث فتدرسها جيدا . وعادت العجوز تقول :

— قد تظنين أنني متسولة . . . ولكن لي قصة عجيبة ربما تودين سماعها — بكل سرور . . .

— لقد كنت خادمة منذ صغري في بيت اللادي راي وتدرجت في خدمة السيدة النبيلة إلى أن غدت رئيسة المطبخ . ولقد جهدت طول حياتي في أن أثقف نفسي على قدر الامكان فمكفئت على القراءة وكنت شغوفة بقراءة القصص

« ولما بلغت الرابعة والعشرين تزوجت بوصيف اللورد راي ولكن لم يرض على زواجنا عامان حتى مرض زوجي ومات بعد ان ترك لي ابنة طفلة كانت آية في الملاحظة والجمال

« وجهدت في العمل كي ارفع عن طفلي ادنا وأحسن تربيته وأنيها ما تنوق اليه نفسها من ثياب جميلة ولما شبت ادنا عن الطوق رغبت في العمل المسرحي فلم أمانع رغبتي ولم يرض قليل حتى صارت كوكبا ساطعا

التميز حيث يرئاد تلك المنطقة الكثيرون والكثيرات من أفراد الطبقة السفلى . وبعد نصف ساعة كانت اماندا تسير فوق كوري ووترلو وكان الليل بارد الجو وكانت الضباب رطبا يغطي سطح النهر فمدت اماندا يدها تضم دثارها الحقيق حول صدرها

وقطعت اماندا مسافة كبيرة دون أن تصادف احدا فكدت الناس يستولى عليها ولكنها ما لبثت ان قابلت احدا رجال البوليس فالتى عليها نحية النساء وسار في طريقه ثم صادفها احد السكرين وحاول ان يعقد معها حديثا غشا فتركته وسارت لا تلوي على شي .

وساءها ان تفشل وتعود الى دارها فعولت على ان تصل الى بغيها محسبا طال بها الانتظار

ولحمت عن يدها قد مال فوق حافة الكوبري وانشأ يتطلع الى ماء النهر في وجوم واطراق عميقين

فسارت اماندا صوب ذلك الضبح فلما قاربه رأت امرأة هجوزا بادية الشحوب ترتدي ثيابا رثة

وايقنت اماندا ان هذه العجوز التي تلوح على وجهها امارات اليأس والقنوط هي بغيها المنشودة وصممت على ان تعقد معها حديثا تستشف منه طريقة حديثها وتعيبرها عن آلامها وتستعين بذلك على اخراج دورها اخراجا مطابقا للواقع . . . وعرت العجوز نوبة سعال على حين غرة فرأت اماندا الفرصة سانحة للحديث فبدأت :

— الا انها ليلة شديدة البرد . ونظرت العجوز الى اماندا تقول : — ليس البرد شديدا جدا . . .

تم التدريب ( البروفة ) النهائي للفصل الأخير من رواية « امرأة للبيع » جلست اماندا أرسكين المثلة الأولى في غرفتها تتحدث إلى مؤلف الرواية ودهش المؤلف لما رأى المثلة الأولى تبدو على وجهها امارات حزن وملل ثم قطع حبل السكوت بقوله :-

— مالي أراك مهمومة ؟ الرواية بدية والاخراج متقن وتمثيلك على أروع ما يكون — صحيح ان النقاد سوف يثبوت على تمثيلي ولكنني أؤكد لك أنه تمثيل ١١ — بل تمثيل رائع . . .

— قد يكون كما تقول . ولكن . . . هل يطابق تمثيلي ما يجري في أحياء لندن الحقيقية حقاً ؟ . . . يخيل الي أنه حيناً تدخل لورينا البطلة — في الفصل الأخير علفة كبيرة الفؤاد . . .

— تماماً كما تمثيلها . . . ووقف المؤلف وهو يقول :

— انك ترهقين نفسك بافكار لا موجب لها هيا اذهبي الى بيتك واقضي ليلة في راحة وهدوء . . . وفي الغد إذا لم تصادفي أعظم نجاح فاني لن اكتب رواية بعد . . . عسى مساء . . .

وبقيت اماندا في حجرتها وحيدة غارقة في تفكير عميق . فقد كانت مؤمنة بأن الجمهور سوف يقابلها بالتصفيق والاستحسان ولكنها كانت موقنة ايضا بأن دورها لا يزال في حاجة الى دراسة وخيل اليها أنه على الرغم من مجهودها في اخراج الدور فهي لم تشهد بنفسها حياة الطبقة الفقيرة في لندن ولم تسيطر بعد على طريقة المحادثة عند أفراد هذه الطبقة . وهبط عليها الوحي فجأة فقررت أن تخرج وهي بملابسها الفقيرة الى قرب نهر



« وسارت الامور على خير حيا قصيرا ثم  
حافظت ابنتي ذات يوم تقول :  
— أماء لقد وقعت في ورطة مالية  
خطيرة .. انجديني .  
وسكتت المعجوز برهة فسالها اماندا  
قئله :

— وهل ساعدتها ؟

— آهل .

وعادت المعجوز الى الصمت وعادت  
أماندا تسألها :

— إذن فقد أعطينها كل ما كنت  
تتدخرين ؟

— لم يكن لدي مال مدخر

إذن كيف دبرت الامر ؟

— زورت شيكا .. أجل زورت  
امضاء سيدي اللورد راي ولم أدرك مبلغ  
خطورة عملي في تلك اللحظة لاني كنت  
أسمى إلى انقاذ سمعة ابنتي

— وهل نجحت في الحصول على المبلغ ؟

— وأعطيت القود إلى ادنا . وجاءتني  
فثاني بعد أيام تقول : أماما لقد سئمت المسرح  
وسوف أهبه لاتزوج رجلا ذا لقب نبيل .  
أما أنت فسوف تصافرين الى كندا

« وفهمت أن ابنتي لاتريد أن يعرف أحد  
أن أمها خادمة في الوقت الذي سوف تصبح  
فيه سيدة من ذوات الالقاب الرفيعة  
وقدمت لي ادنا المال اللازم لسفري  
إلى كندا »

— يا لها من غررة .. !

لا تقولي ذلك فان قلب الام يفهم مثل  
ذلك الموقف ويقدره . ولقد أزمعت السفر  
الى كندا راضية سعيدة بهناء ابنتي ولكنني  
ماكدت أم بالرحيل حتى قبض على ..

« أجل ، كان التزوير قد اكتشف وكان  
الوليس قد وفق إلى معرفة أنني أنا الزورة  
فساقوني إلى الهاكة و .. . السجن ! »

وكانت أماندا تتبع حديث المعجوز  
مرهفة السمع والبصر وهي تدبش لاسترسالها  
في الحديث دون تصنع أو تكلف كما كانت

تمارسه هي في التدريب « البروفة »  
وعادت المعجوز تقول :

— ولما خرجت من السجن عشت عن  
ادنا طويلا ولكنني لم أوفق إلى آثارها ثم  
سمعت أنها طلقت زوجها وسافرت إلى  
الخارج

« وضائق لي السبل ولم أجد عملا  
أقوات منه حتى كدت أموت جوعا

« وأخيرا عثرت على ابنتي هذه الليلة إذ  
رأيت اسمها مكتوبا بإعراف من نور  
الكهرباء على واجهة أحد المسارح الكبرى  
« ولبت حينا طويلا أرقب خروجها من  
باب المسرح الخلفي بعد انتهاء التمثيل فلما  
خرجت ورأيتي خيل إلي أنها قد ارتدت  
قليلا ولكنها ما لبثت أن تماثلت رباطة  
جأشها وسألت البواب أن يعطيها قطعة من  
ذات القرشين ناولتها لي وهي تقول : « خذي  
هذه وانصرفي فانه ممنوع وقوف المتسولين  
في هذا المكان »

« ورددت عليها بقولي :

— أدنا .. ألا تعرفيني ؟ إنني أمك !  
وضحكت وهي تقول أمي .. لقد ماتت أمي  
منذ زمن بعيد .. إياك أن تتحدثي إلي في  
هذا الشأن مرة أخرى ، يابوح لي أنك  
مخالة

— يا لها من قاسية

— لقد حزنت في أول الأمر ولكنني  
ما لبثت أن رأيتها على حق . فليس من صالحها  
أن تنسب إلى امرأة ناعسة حقيرة مثلي !  
« ولا أحبك إلا لآثرين مثل رأيي لو  
كانت لك ابنة حسناء مثل ادنا

« وسوف أذهب غدا إلى المستشفى  
وتحدثني نفسي بانني لن أخرج منه حية ...  
وأنت ؟ يابوح لي ما نعانين من فاقة فيم تناعب  
الحياة تلاحقك ؟ »

« وكادت أماندا تبوح للمعجوز بالحقيقة  
ولكن رغبة قوية دفعتها إلى التمثيل ف راحت  
تقص على المعجوز مأساة بطله الرواية التي  
سوف تمثلها في الغد ..

واستسلمت أماندا في إعادة تمثيل دورها  
على مسامع المعجوز وما لبث صوتها أن علا  
وانخفض وتهدج تهدج تبعا لمواقف الرواية  
وتقمصت الفتاة دورها حتى نسبت أنها  
تمثل ، فلما أن بلغت ختام الرواية انفتحت  
نحو المعجوز ورأتها قد وضعت رأسها فوق  
يديها ومالت فوق حافة الكوبري تبكي في  
تأثر عميق

وكان شعور أماندا في هذه اللحظة مزيجا  
من الأسف والزهد . أما الأسف فلأنها  
سببت غم تلك المعجوز وزادت أحزانها  
بان نسبت إلى نفسها مأساة زائفة  
وأما الزهد فلأنها رأت كيف أثر تمثيلها  
والقاؤها على المعجوز فدفعها إلى بكاء ونحيب  
\*\*\*

وكان انتصار أماندا عظيما وحياها الجمهور  
في الليلة الأولى من التمثيل نجمة حارة صادقة  
لم تشهدا من قبل وهناك التقاد جميعا على  
فوزها وبراعتها في اخراج دورها بمهارة  
واقنان لم تبلفهما بمثلة قلبها

ومضت على ذلك بضعة شهور واذا بأماندا  
تتلقى ذات يوم رواية من الكاتبة الداعمة  
الصيت « ماري دونبار » ومعها هذه  
الرسالة :

« عزيزتي ميس اوسكين

« أتعلم أن تحوز روايتي الجديدة  
رضاك فهي وليدة عادثة عقدناها معا ذات  
مساء على كوبري ووترلو حيث ذهبت -  
كما ذهبت - في ثياب الطبقة الدنيا للدراسة  
« ولقد عرفتك لأول نظرة واشتهرت  
الفرصة لاري مبلغ اهتمامك بعقدة روايتي  
وتقديرك لها فشجعتني ما رايته منك على أن  
أكتبها ..

« على أنني أؤكد لك أن تمثيلك في تلك  
الليلة هو الذي أوحى إلي وضع دور أم  
ادنا بحيث يلائمك ويوافقك

« أتمنى أن تتقاي فيك لتبادل الاعترار  
على خديعه كل ما لاخرى ..

« ماري دونبار »

## التقارير الجوية

سافر وسلم الفكاهة الى الاسكندرية لفضاء  
أشهر الصيف وقد وعدنا بأن يرسل إلينا تقاريره  
عن تهابات الجو على ساحل الاصطيف واليو  
يرسل إلينا التقرير الثالث



الجفاف

Test your skill at

# 'FIFTEENS'

and win

## £3000

IN CASH



FIRST  
PRIZE **£200 CASH**

**FIFTEENS**—the grand and fascinating test of mathematical skill! See whether you can solve the problem. The figures 1 to 9 have to be placed in the above squares so that every line of three figures totals FIFTEEN, down, across and diagonally—eight different ways. Three of the numbers are already placed for you in the correct positions. You must place the rest in their order, without using the same number twice and without displacing those already in position.

**SOLVE YOUR SOLUTION TO-DAY.** Nothing to pay and yet you may be the winner of a BIG MONEY PRIZE. We have already distributed over £4,000 in cash for similar contests. **DON'T WASTE TIME.**

**£10 EXTRA**

will be paid, in cash, to the first competitor who will qualify before 12th September 1932, and still be eligible for the £300 Prizes

**OUR OBJECT** in distributing these handsome Cash Prizes is to obtain as wide as possible advertisement of our Money Saving Catalogue.

**YOUR OBJECT** is to solve this problem and win the First Prize of £200.

### CASH PRIZES

The whole of the Prize Money is held in trust by our Bankers

1st Prize **£200** 2nd Prize **£50**  
3rd Prize **£15** 4th Prize **£5**  
5th to 9th **£3** each  
10th to 24th **£1** each

### SOME PREVIOUS PRIZE WINNERS

£250 F. Mashier, 39 Blades Street, Lancaster  
£200 Rale Simons, 117 Stapney Green, London  
£200 J. Russell, 54 Strathcona Drive, Glasgow  
£200 P. Polges, P.O., Ewhurst, Surrey  
£200 J. H. Reynaud, Burma, India

**Don't envy these winners!  
Be one yourself! Send  
your reply immediately to**

### FOLLOW THESE SIMPLE RULES TO WIN

1. Reproduce, on a sheet of plain paper, the problem, together with your solution. Write your name (Mr., Mrs., or Miss) and address, together with the name of this paper, in the upper right-hand corner.
2. Every competitor will be notified personally of the number of points obtained and will be asked to make a small purchase from our catalogue under the Sterling Iron-Clad Guarantee of **MONEY REFUND** if the goods are not absolutely satisfactory. Post Free in Great Britain and Ireland.
3. **INDEPENDENT JUDGES**, in no way connected with Sterling Textiles, Ltd., will make the final awards. Their names, together with a copy of their decision, will be sent to a qualified contestants, who, by entering, agree to abide by their decision.
4. No Sterling Textiles Ltd. Employees are eligible.
5. One Thousand (1000) points, or the nearest, win the First Prize, and are allotted as follows:  
800 points for correct solution  
170 points for qualifying (see Rule 3)  
30 points for general appearance and presentation of your solution.

Contest closes on Dec. 15th, 1932

## OVER £4,000

In cash already paid out in prizes for similar contests.  
**ANSWER TO-DAY!**

STERLING TEXTILES LTD., (Dept. W), 7-8 SOUTHAMPTON BUILDINGS, LONDON, W.C. 2



# وفاء الزوج

عاد اندريه إلى بيته وهو مقطب الجبين  
جهم الوجه فايقنت زوجته مارتا بأنه فشل  
في مساعيه ولكنها ارادت أن تتحقق من  
ذلك فسألته قائلة بصوت عذب رقيق :  
« هل اعترضت طريقك عثرات في هذه  
المرّة أيضاً ؟ »

فأجابها بحزن : « نعم »  
وساد الكوث بين الاثنين غير أن  
اندريه الذي كان خائر المزجة أزد أن يجد  
في امرأته سنداً يشدد قواه المتخاذلة فاقرب  
منها وقال لها : « انك لم تقبليني »

فانحنت عليه بوجهها وهي شاردة الفكر  
ذاهلة العقل ومست بشفتيها خده الذي قدحه  
لها مساً خفيفاً كأنها تأتي ذلك مكرهه  
متقززة

فامتعض اندريه من عدم الإكتراث  
زوجته هذا وقال متعكراً : « انتي واثق على  
الأقل من أن أجدي بيتي من يواسيني ويشجعني  
كلما تراكت الأرزاء علي وتكدست الحن  
والرزايا ؟ »

قضبت مرتا مغزى كلامه واجابته  
بحدة : « هل تريد اذن أن أقوم وارقص  
طرباً لحيثك ؟ »

فهز اندريه كتفيه ولسان حاله يقول :  
« وماذا تهمني رزئة جديدة إذا اضيفت  
إلى الرزايا العديدة التي ينوء بها عاتقي »  
وهنا تمثلت له أطوار حياته مارة أمام عينيه  
كأيم الشريط السينمي . فتصورت له  
طفولته التي قضاها في بيت أبويه حيث عانى  
من مرارة العيش ما هو فوق طاقته ، لأن  
أبويه كانا يقسوان عليه . ولا يسالي إذا

تصور انهما كانا له عدوين لدودين إذ لم  
يسمع من أحدهما كلمة حنان ولم يشعر  
يوماً ما انهما أبديا نحوه أقل عاطفة شفقة  
أورحمة

ولما بلغ السابعة عشرة من عمره وجد  
نفسه وحيداً لأن الموت اختطف والديه .  
لكن سخاء أحد اصدقاء العائلة مكّنه من  
إتمام دروسه . فاخذ يكيد ويعتهد لأنه يريد  
أن يصيغ شخصاً مفيداً وعضواً نافعاً في  
جسم الهيئة الاجتماعية

وكان يميل إلى الأدب وينزع إلى قرض  
الشعر فألف رواية شعرية تمثيلية وانهز  
فرصة ذهابه إلى باريس لقضاء مهمة وعرضها  
على أحد محرري الجرائد وكان اندريه  
يعجب بقصصه التي ينشرها فقابلته الصحفي  
مقابلة حسنة وشجعه على مداومة الكتابة  
والمشاركة في التأليف حتى ينضج ذهنه .  
فوفق اندريه بمقدرته وكفاءته واثقن  
باستعداده الطبيعي الذي يمكن صقله وتهيئته  
واستغلاله بالكد والكد ، وانتقل إلى العاصمة  
الفرنسية وهو واثق آمث الثقة بأن المستقبل  
المتفتح أمامه سيكون زاهياً زاهراً . ووجد  
له وظيفة في مصلحة السكة الحديدية لكنه  
كان يتشكل على مواهبه وعلى ما سيمنحه  
التدريبات من مسرات العيش وهنائه

ثم أتى الحب يخفق بمناحيه فرفرف  
حول قلبه ومالبت أن تنشب فيه محالبه  
فتتم بحب فتاة اعترضت سبيل حياته اسمها  
مارتا واحبته هي أيضاً وباح لها بمكنونات  
قواذه واطاعها على آماله وامانيه التي سيقعها  
المستقبل القريب فوثقت به وأيقنت بصحة

هذه الآمال والاماني التي لا يتوقف تحقيقها  
إلا على سنين قد تكون قليلة . فتزوجت به  
وأخلصت له الود وعطفت عليه بكل ما بين  
جوانحها من عبة . ولكن الآمال التي وعدتها  
بها لم تتحقق . والحلم الذهبي الذي مثله لها  
زهوراً خلاصة وثماراً دانية القطوف مالبت  
أن تلاشي واضمحلت بين طيات الزمن مخافتاً  
في الصدر غصة وفي القلب حسرة

فما لبثت أن تزعرزت تمقتها به وشعر  
اندريه بأن زوجته لم تعد تهتم بأعماله ثم رأى  
قلها يفصل عنه وينأى عن قلبه . وأصبح  
فريداً في حياته ، أي أن جسم زوجته مائل  
أمامه لكن فؤادها كان بعيداً عنه . غير أنه  
كان يتعزى في آلامه واحزانه بطفله  
الشقراء الجميلة التي كانت أشبه بثلاك سهاوي  
هبط إلى هذه الدار ليواسي صاحبها ويسليه  
عن همومه واحزانه

ولم يكن اندريه يريد النجاح لنفسه  
بعد مازرق بابنته هذه بل أصبح همه  
منحصر في أن يهيئ لها أسباب العيش الهنيء .  
لكن لا تتمتع وتسلم في حياتها مثلما تمعذب  
هو وتسلم

ولما رآته زوجته مستغرقاً في افكاره  
قالت له بخبرة :

« انك تفكر بالأرب في تلك الاحلام  
التي منيخي بها والتي . . لسوء الحظ . . لم  
تتحقق . وطالما وعدتني بالغنى والزراء .  
ولكن المال كان يهرب منك ويتمد عنك  
كلما سعبت ورااه . فهل لم يحن الوقت  
بعد لأن تنلق عن هذه الخزعبلات التي  
تسميها « الأدب » ؟ »

« وماذا تريد أن اعمل ؟  
« اريد ان تهتم بشئون وظيفتك  
وان تترك التأليف جانباً إذ قد يحور ان  
تمح في عملك هذا أكثر من نجاحك .  
في وضع الروايات التمثيلية

— هل تنتظرين لموظف تقدم في مثل هذه الأيام ؟

— وهل عادت عليك الروايات التي ألقمتها بدم واحد ؟ إنها لم تقبل . ولم تمثل ولم يأبه لها أحد

— ليس هذا ذنب ولا ذنبها بل ذنب الوسط الذي نعيش فيه الآن فإنه لا يميل إلا إلى الخلاعة والمجون وإلى كل شيء سافل حسي ولكني سأترك التسلّيف وأهجر الأدب بئانا وسأجهد أن أعوضك عن صبرك معي خيراً مما يفيض عليك ردحا طويلاً من الزمن

فقلت مارتا هازئة :  
— هذا وعد آخر سأضيفه إلى وعودك السابقة التي ليست إلا كلاماً في كلام

فاجاب اندريه بلهجة رزينة عميقة :  
— ان وعدى هذه المرة سيتحقق قطيبي نفساً وقرى عينا

وفي تلك البرهة فتبع الباب بعنف ودخلت الطفلة جورجيت وهي تغفر فرحة دون ان تدري للحياة لها لحملها اندريه بين يديه وقرب وجهها من وجهه وقبلها في خديها الورديين والدموع تجول في عينيه وقال لها كأنها تفهم آلامه واحزانه

— ان اباك يا حبيبتي لم يعرف ان يهد له طريقاً في الحياة ولذلك باه بالحياة والفشل دون ان يتمكن من حتى المال ليجعلك سعيدة ولكنه أقسم رغم ذلك على ان يذللك الغنى . فتكونين عنية . . وفي القريب العاجل . فتطلعت مارتا إليه بوجه عبوس وقالت له بحدة :

— كفى ثرثرة وهذا فانت رجل لا تصلح إلا للتشدق بالكلام وتغري الناس بالوعود الخلافة التي لا يتسنّى لك تحقيق وعد واحد منها

فاتحتم اندريه منها هذا التفرّيع الذي كان يمزق شفاف قلبه ويقطع نياط فؤاده وصمت دون ان يفوه بكلمة ولما عاد في اليوم التالي من عمله قال لزوجته :

— لقد استقلت من وظيفتي فصاحت بذعر :

— ماذا تقول ؟

— أقول اني تركت وظيفتي

— هل جئت ؟

— لا . لم أصب بالجئون بعد

— اذن ما معنى تصرفك هذا ؟ فهل تريد أن تنقطع للأدب بكليتك ؟ لقد رجعت

كثيراً من اشتغالك فيه ؟

— اني مسافر إلى جزيرة مدغشكر .

فقد وجدت لي هناك وظيفة سامية تعود علي بأموال جسيمة وأسافر بعد أيام قليلة .

فطالما وعدتك بالنفى وسأحقق وعدي في هذه المرة

— ان هذا حسن . ولكن جو

جزيرة مدغشكر محي

— لا تخافي يا عزيزتي فقد احتطت للامر

لاني امنت على حياتي بمبلغ خمسة آلاف جنيه

— خمسة آلاف جنيه ؟ ولكن

الاقساط التي ستدفعها ستكون كثيرة ؟

— نعم ، غير اني احتطت لهذا ايضا

للا تهمني به

وساد السكوت بين الزوجين واخذ

اندريه يعمد في وجه مارتا لعله يحيد في ملامحه

اثراً للتأثر لكنه رآها هادئة مطمئنة بل

غير عابئة بسفره وعجائزه فكاد قلبه يتمزق

اسحق وحسرة . ولكنه كظم مابه واشاح

بوجهه عنها وهي تقول له بدون اهتمام :

— كان الأفضل قبل أن تقدم على هذا

العمل الخطير ان تطلعي عليه لارى رأيي فيه

واخذ اندريه يعد معدات السفر وقد حصر همه في صغيرته جورجيت البالغة من العمر أربع سنوات فكان يأخذها للتزده ويشترى لها الدى والمالب ويعتق بها اعتناء زائداً دون ان يلتفت إلى زوجته . فامتعضت مارتا من هذه المعاملة وقالت له بغضب :

— اراك لاتهتم إلا بابنتك ؟

— لاني اريد ان تذكر في مستقبل

حياتها حسن صنيع ابيها معها ، وان لا تبرح

صورته الأخيرة من ذهنها

— يظن من يسمع كلامك هذا انك

قاطع الأمل من العودة إلينا ؟

فلم يجيب اندريه على هذا السؤال بل

خاطب ابنته قائلاً :

— انك ستفكرين بابيك عند ما يكون

غائباً ؟ اليس كذلك ؟

فاجابت الطفلة :

— نعم يا بابا ، فاني سأحفظ دائماً في

ذهني بانك كنت معي لطيفاً محباً تتنازع لي

بكل الاشياء الجميلة . وعند ما تصل إلى

مدغشكر ستسألني أشياء أخرى

وقال اندريه بصوت يخفقه التأثر :

— اريد يا حبيبتي في أثناء غيابي أن

تقول لي كل ليلة قبل أن تنامي : دعم مساء

يا أبي العزيز

فقلت الطفلة :

— سأفعل ذلك

وعند ما ازف ميعاد السفر بكث مارتا

بكاء صادراً من صميم قلبها فكاد فؤاد اندريه

ينفطر لانه رأى في زوجته في تلك اللحظة

الأخيرة حبيته مارتا التي طالما احبها وطالما

احبته في عهد زواجها الاول . وكاد ذلك

يتيه عن سفره لكنه تذكر ابنته وخشي

أن تذوق مرارة العيش وعلم الحياة كذاذق هو فتشدد عزمه وتقوى . ولم يطلق لكائه

## ماذا تقرأ؟

### غادة كرموه

وهي الرواية الخامسة من روايات تاريخ الاسلام تتضمن ولاية بردين معاوية وسحري منها من الحوادث المقطعة باطلها مثل الاساءة الحسن وأهل بيته في سهل كربلاء وواقعه الحرة التي ودته سنة ٦٤ للهجرة تمهنا ١٠ قروش

### فتاة القبروايه

رواية تاريخية شائقة للمرحوم جرحي زيدان تتضمن ظهور دولة المبيدين أو الفاطميين في افريقية ومناقب المزلدين الله وقائدهم جواهر الى فتح مصر واستخراجها من الدولة الاخشيديه وهي الحلقة الخامسة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تمهنا ١٠ قروش

### عزراء قريش

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكمين وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب تمهنا ١٠ قروش

### اصمير به طرلونه

وهي الحلقة الثالثة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احد ان طولون ويتخلل ذلك وصف أحوالها السياسية والاجتماعية والادبية تمهنا ١٠ قروش

### المملوك الشارد

وهي رواية متممة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالها في النصف الاول من القرن الماضي . ومن أبطاها الامير بشير الشهابي وعبد علي باشا وابراهيم باشا وأمير بك تمهنا ١٠ قروش

### قصص نابليون

وهو كتاب جمت فيه دارالهلل عدة قصص ونوادر طلية شائقة من ادق المصادر وأوثقها من نابليون العظيم تمهنا ٦ قروش

وقد أعادت دار الرموز طبع هذه الكتب اغبرأ وهي تطلب منها

القبولة وتزرع قيعته عن رأسه وتعرض لاشعه شمس خط الاستواء الميتة

\*\*\*

حرج الطبيب من غرفة اندريه وهو يقول للممرضة التي كانت تسهر على المصاب : « لم يبدله في هذه غيابة غير بضع دقائق لكفي ارجوك ان تعني به لانه يحتفظ بكل حواسه »

لفظ طبيب الباخرة بهذه الجملة بصوت منخفض لكي لا يسمعه اندريه لكن هذا الذي كان ينصت الى كل كلمة تخرج من فم الطبيب سمعه بوضوح وجلاء فمرت على شفثيه ابتسامة مرة وقال في نفسه : « بعد بضع دقائق ستصبح مارنا وحورجيت عندئذ »

وكانت الساعة تدق وقتئذ الثامنة مساء فتمثل في ذهنه ما يجري كل ليلة في بيته في تلك الساعة . فروجته تأمر حورجيت بالنوم والطفلة تختلق الاعذار لذلك لكن الام ترغمها على خلع ثيابها والصعود الى سريره

وهنا ظهر له وجه ابنته المحبوبة وقد رقدت في فراشها ورآها تتجهم نحوه وسمع صوته المذبذبة . اجل سمع صوتها الذي يشابه رنين اكوام الفضة يقول له : « عم مساء يا ابني العزيز »

فبسط اندريه ذراعيه ليضم ابنته الى صدره واجابها بصوت خافت : « عمي مساء يا ابنتي المحبوبة » وسقطت ذراعا ولفظ نفسه الأخير وهو يتشم لابنته

المان إلا عندما سار به القطار وغابت زوجته وابنته عن ناظريه

\*\*\*

كانت الباخرة تقطع البحر الاحمر وقد اشتدت حرارة الشمس اشتداداً لا مثيل له وصبت الخيام على ظهر الباخرة وصدر الأمر إلى الركاب بعدم التعرض لاشعة الشمس لتلا يصابوا بالرعن ( ضربة الشمس )

وكان اندريه يسير بين الركاب وهو مسافر الى جزيرة مدغشكر فخرج من بين الخيم المنصوبة فصاح به طبيب الباخرة قائلاً :

— أتريد أن تموت انت ؟

فقال اندريه :

— ولكني لأبس قبعتي

— انها لا تمنع عنك ضربة الشمس بل تخفف وقعها قليلاً

— وهل إذا سار الانسان عاري الرأس يموت من تأثير الرعن ؟

— بدون شك . فأصبح لك ان تعود الى مكانك لتلا تذهب ضحية تهورك

فعاد اندريه الى مكانه وهو يقول في نفسه : « لقد ازفت ساعة التضحية »

لانه كذب على زوجته عند ما أخبرها بأنه وجد وظيفة بمرتب ضخم في جزيرة مدغشكر . فقد امن على حياته في إحدى الشركات ودفع القسط الاول ولم يتبقى لديه من ماله المدخر سوى ثمن تذكرة السفر .

وها هو الآن على ظهر الباخرة خاوي الجيوب لا يملك سوى بضعة فرنكات

وماذا يريد من المال ؟ وهو مزعم على الاتجار لكي يشفي زوجته ان تقص

قيمة التأمين فتعيش بعده هي وابنته في رعد وهناء

وأشهر فرصة نوم ركاب الباخرة وقت

لا تفوتك مطالعة  
الكواكب



# حديث خالتي أم ابراهيم



وحشه وناشفه وأرشانه وسوده ووزرقه  
وكدياته وماكاتها إلا حته حاجه عتيقه  
ملفوفه في شويه خرق ملونه  
صيت لها كده واستعدت بالله من  
الشیطان وما قدرتش اسكت وبعد ما سلت  
عليه والذي منه قلت له في وده بشویش :  
« يعني يا سي محمد ايه اللي كان زنتك على  
الجواز لاقنله دي اللي عمرها ما وردت  
على حد . . . وليه عجوزه كركوبه قد أمك  
ووشها ملجبط وحلقها قباقي وحاحه  
فضح اللي عمره ما يفضح »  
قام الجدع يا حتى ضحك وقال لي :  
« مش ضروري توشوشني بإخاقي أم ابراهيم  
اتكلمى بحس على . صاحبك طارشه  
ما تسمش ! ! »

صدق من قال إن الجواز قسمه ونصيب  
وكل قوله ولها كيال  
الجدع يا عني على قسمته السوده بلعني  
انه كتب كتابه ودخل على بنت ناس طيبين  
وكنيت عاوزه أروح أبارك لامه واشوف  
عروسته لكن الدنيا تلاهي وزى ما اني  
عارفه المهم ورايا مش عني لي نفس أبجس  
عن نفسي شويه  
الفرض ديكي النهار ماشيه في الشارع  
رايحه الصاعه أبيع حته الغويشه اللي عندي  
مادام يقولوا انهم يشتروا الذهب بتمن  
عمر ما حد شاف مثاله بعد الحرب  
وشوبه ولقيت لك سي محمد ماشي مع  
عروسته . .  
لكن عروسته خيه ونيه من دون  
العرايس ! !

يادي اليايه اللي مش على حد ياخواني  
قال الوليه أم زكيه فكرها اني من  
الناس اللي مسحوبين من لسانهم ومش  
غلصبا تؤامني على سرها  
ليه يعني . . هو أنا كنت من الناس  
اللي ما يقدروش يكتبوا على الكلمه  
امبارح يا سي جاياني وشايفساها زى  
اللي لها مشغول شويه وعندها شويه  
افكار وبأسا لها : « مالك يا ست أم زكيه .  
ايه اللي شاغل بالك ؟ »  
وبهدين قصدت تفكر شويه وزى اللي  
حبت تقول لي على ممها وغمها وقالت لي :  
« والله أنا هي كير يا أم ابراهيم . مش  
على حد ! »  
قلت لها : « ازاي بقى ؟ »  
قالت : « أما أقول لك . بس وحيا ابوك  
يا أم ابراهيم ما تجيبش سيرة لحد . . وطبعاً  
انت من الناس اللي يكتبوا السر »  
قلت لها : « في بير يا حتى ! »  
قالت لي . « يعني ح أقول لك بس  
مش عاوزه الكلام بطلع بره »  
قلت لها : « اذا كان على أنا مستحيل  
بطلع بره . لكن يمكن تصادف ان حد  
من اللي أقولهم يزوح يحكي بره يبقى ساعتها  
الذنب مش ذنب ! ! »  
مش ده كلام معقول !  
تقوم الوليه تزغر لي وتكلم على اللي في  
فديها وما تراضش تقول لي ولا كلمه ! ! !  
\*\*\*  
حقاً كتاب . .  
يا عني عليك يا سي محمد ، أما عارفه  
نس ايه اللي كان رمالك الرمييه دي

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

أحسن علاج الامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجز خانات بسعر ٤ قروش صاغ

# الفكاهة في الخارج



تقدم الاسلحة في المستقبل  
( عن مجلة امريكية )



اصابة غير مقصودة  
( عن مجلة المناظر الانجليزية )



الى اليسار:  
هي (لزوجها بعد عجيّة من السفر) - ما كنتش لي  
حاجه ليه ؟  
هو - ما كانش عندي وقت ابدا  
هي - يجوز ، ولكن كتابة « الشيك » ما تاخذش  
منك وقت كثير !  
( عن ربك وراك )

في اسفل:  
الزوج بعد السهرة - مأموت يوما باعزيزتي  
ولا شك من كثرة العمل في المكتب !  
( عن ربك وراك )





# استر ان النور

— لم أوه إلا يوم أن جاء الى الشركة

أومن عى حياهه . فاحل الى ادمه . ادا  
راني . واقد وحده في هذه الصبحه والعاصه  
حتى يتكفي من قول انه اصبح الاشخاص  
الذين امنوا على حياتهم في شركتنا . وقدرت  
له يومئذ عمراً طويلاً ، فهو فضلاً عن كونه  
في الثالثة والخمسين فقط ، لا يتناول الطعام  
العادي بل يعيش على طعام شرقي خاص .  
وقد دلت التجارب على أن أولئك الذين  
يفرمون بالطعامه الشرقيه يعيشون طويلاً  
ومن المضحك أن يطلب مني أن أحفض  
أقساطه السنويه التي يدفعها للشركه ، لاعتقاده  
أنه سوف يكتشف عن قريب سر الخلود .  
ثم يقتل نفسه بالامتناع عن تناول طعامه .  
— وكيف قتل نفسه ؟

— لقد حبس نفسه مئدة عشرة أيام  
في غرفة يدعوها بمعله . وقد علمت أنها  
كانت فيها سقى غرفة للالعب الرياضية .  
وليس في عمله هذا شيء من الغرابه فقد  
اعتاد حبس نفسه ليجري تجاربه الجنويه  
أمراً أتباعه أن لا يفكروا عليه صفوخلوته  
بأية حال . ولكن الغريب حقاً انني سمعت  
انه أخذ منه من الطعام ما يكفي مئدة خمسة  
عشر يوماً ، ومع ذلك وجد بعدمضي اليوم  
العاشر جثة هامدة في فراشه . وقد غصه  
طبيب القرية . وهو طبيب مارس مهنته  
في سابق أيامه في الشرق وفي منطقة اصابتها  
جاعة . وقرر أنه مات جوعاً

— وماذا حل بالطعام ؟

— لقد وجد في الفرفة ولم تحسه يد  
ووصل الفطار في تلك اللحظة الى  
عطة وستيري ، فترل الرجلان الى رصيف  
المحطة حيث وجدا الدكتور مايبو طبيب

في أموالهم ، فمعظمهم لا يرون كيف  
يصرفونها . فهذا الرجل ففى شطرا كبيراً  
من حياته في ارياد الاقطار الشرقيه ودرس  
علومها الخفيه ، حتى غدا ولا م له إلا  
الحدث عن أسرار كفرة اليهود وسحرة  
الشرق . فلو ان أقر ذوي قراءه الحاجين  
الى مساعدته ، جلس اليه يوماً يسقى الى  
حديثه . لما امكنه جهلته والاستماع اليه  
طويلاً

وقد عاد أخيراً من رحلاته الكثيرة  
خط رحاله في بيه بوري في وستر .  
مدن جمع حوله بعض اليهود الذين انضم  
في رحلته الاخيره وكون ما ساهم جميعه  
« اخوان النور »

« وراح يجري تجاربه الروحانية والسحرية  
وظلت الصحف تنشر عنه وعن تجاربه  
الفصول الطوال الى أن فاجأت العالم بخبر  
موته هذا الصباح »

وتوقف الدكتور لحظة عن الكلام ،  
فهرز برندون هذه الفرصة وقال :  
— ولكن لماذا انتدبتني الشركه  
للتحقيق ، هل هناك ما يدل على حدوث  
جريمه أو اتجار ؟

— أجل فقد مات الرجل جوعاً

فتنظر برندون الى الدكتور نظرة تدل  
على مبلغ دهشته وهو يقول :  
— لعلك تريدني أن أقول ان هذا  
محال كيف يعقل أن يموت رجل في مثل  
تراء جرفيسون من الجوع ؟ أغلب ظني  
أنك تهزأ بي

— كلا ، فأنا جاد فيما أقول

— اذن اخبرني بحيلة الخبر . . . هل  
رأيت الرجل قبل موته ؟

كان ميلز برندون يشغل وظيفة رئيس  
المحققين الخمسين في إحدى شركات التأمين  
الكبيرة ، ومع ذلك فقد كان يحب نفسه  
دنياً بالعامه والفلسفه فيما يختص مهنته .  
وكانت روحه توافق على وصف نفسه  
بهايتين الصفتين ، وانكها كانت تعلم . كما  
تعلم شركه التأمين . انه غطى في ذلك  
الوصف . فقد كانت مواهبه توفّر على  
شركه التأمين مبالغ طائلة لا تقل عن خمسة  
آلاف جنيه كل عام

ومع ذلك فقد جاء يوم نقض فيه  
برندون اعتقاده في نفسه ، وأقر انه حل  
مشكلة غامضة وكشف سر جنائية رهيبه  
عمالته لمكان الجريمة فقط

كان ذلك يوم ارت انتدبت الشركه  
للتحقيق في موت المليونير هربرت  
جرفيسون ، الذي كان مؤمناً على حياته في  
الشركه بملغ طائل . ولم يكن برندون يعلم  
شيئاً عن هذا المليونير العريب الاطوار ،  
إذ لم يكن من عادته قراءة الصحف السياره  
فمادر الشركه في ذلك اليوم دون ان يعلم عن  
جرفيسون أو موته شيئاً ، سوى انه مات  
وكان للمليونير سكن احدى قرى  
مقاطعة ويلتشير ، فاصطحب برندون  
الدكتور سيموندس طبيب الشركه وركبا  
الفطار من محطه بادنجتون قاصدين ويلتشير  
وفي أثناء الطريق أفاض الدكتور  
الحديث في معلوماته عن موت المليونير  
فقال :

— لا شك في انك سمعت عنه ، فقد  
ظلت الصحف تتحدث عنه مدة طويلة قبل  
موته . . انني كما فكرت في أمر ذلك  
الرجل عجبت من تصرف أصحاب الملايين



القرية ينتظرهما ليقلعها في سيارته الى منزل جرفيسون في يوري  
وكان الدكتور مايبو رجلا قصير القامة لا يكاد المرء يلتقي عليه نظرة حتى يحكم بزناخته وصراخه  
وما كاد التعارف يتم بين الرجال الثلاثة حتى ابتدأ الدكتور مايبو ببرد مايعلم عن الحادث ، قال :

— اني مسرور جدا لحضوركما ، وليس ذلك لانني اشك في سبب الوفاة . فاما من أحد مثلي يمكنه الحكم في ذلك . لقد كنت في إحدى جبات الهند أيام المجاعة الشهيرة ، وطالما رأيت اعراض للوت جوعا ولذلك لا أشك لحظة في أن جرفيسون مات جوعا . وعلى كل حال فالتنا نحمد الله على اننا سوف نتخلص من أولئك المهنود الذين يدعون أنفسهم « اخوان النور » مع انهم متشردون جمعهم جرفيمون من سان فرنسكو أو إحدى المواني الأخرى فاجابه برندون :

— لا أظن انه من السهل التخلص منهم يا دكتور ، فهم ورثة المليونير على ما أعلم فضلا عن ان البلغ المؤمن به على حياته سيؤول اليهم  
— اذن سوف تدفع شركتكم لهم ذلك البلغ ؟

— ان مهمتي الآن ان اتحقق سبب الوفاة ، فاذا كان الامر انتحارا فلن تدفع للشركة شيئا

— اذن فلا خوف على الشركة في هذه الحالة ، اذ لا يمكن أن يكون إلا حادث انتحار . . . هاقد وصلنا قبل تريد يا ماستر برندون أن ترى للمنزل أولا ؟

— ان أول ما أريد عمله ان أرى الغرفة الى مات فيها جرفيسون ، فلعل أحد هؤلاء المهنود يقودني الى هناك لانني أريد عاصمة أحد « اخوان النور »

وحادث الدكتور مايبو « اخوان النور » فاتخذوا أحدا لم يقود برندون الى مكان الحادث . وكان رجلا طويل القامة عريض

الكفين يرتدي ثيابا بيضاء فضفاضة وعمامة بيضاء كبيرة يسير بتؤدة ووررانه تجعله يبدو كأنه رجل خفي تحوطه الأسرار . . ومع ذلك لحظ برندون ان لهجة كلامه تكذب مظهره فهو يتكلم الانجليزية بلهجة امريكية ظاهرة

ووصل برندون الى معمل جرفيسون فوجده يبعد عن المنزل حوالي خمسمائة متر ، وفتح « أخو النور » الباب فدخل برندون ووجد نفسه في غرفة مستطيلة واسعة فرش أرضها بالبطاطس الأحمر فلا يسمع السائر فيها صوت وقع أقدامه

وكان النور والهواء يدخلان الغرفة من نافذة في وسط السقف تعلو عنه بضعة سنتيمترات ومغطاة بالزجاج فلا يدخل الهواء الا من جوانبها من بين قوائمها الحديدية العديدة

وكان كل ما بالغرفة من أثاث سريرا قائما في وسطها ، ودولابا في طرفها التصق بأحد جدرانها

بما يدل على ان جرفيسون لم يكن يستعملها الا للافضال عن العالم الخارجي فعلى بعددها وسبك جدرانها لا يتطرق اليها أي صوت من الخارج يعكر على المختلي فيها صفو خلوته وأفكاره

واقترب برندون من وسط الغرفة فرأى ان السرير يشبه أسرة المستشفيات ذات الحواجز الحديدية العالية والتي تتحرك على بكر مثبت في قوائمها ، كما رأى على أرض الغرفة آثار تحرك السرير على البكرات مازال ظاهرا جليا . . ولكن الذي أدهشه هو خلو السرير من الفراش إذ كانت أغشية السرير وملاءاته ملقاة الى جانبه وحواليه

وترك برندون السرير وتوجه الى الدولاب الذي في طرف الغرفة فوجده محملا بشئ أنواع المأكلة الحالية من اللحوم . وكان هناك رغيف من العيش ، وطبق من حسل النحل ، وصندوق صغير من البام الحقف ، وآخر به نوع من البسكويت

الجاف وطبق به نوع غريب من النحل وأطرق برندون هتية يفكر في انه من المستحيل ان يموت شخص جوعا في غرفة مثل هذه بها من الطعام ما يكفيه أياما ، ثم ابتدأ يفحص محتويات الدولاب فلمسك برغيف العيش ووجد انه يابس جاف مما يدل على انه وضع هناك منذ أيام . ووجد إلى جانب الرغيف وعاء مملوءا باللبن ولكنه متجمد حامض فالتفت إلى الهندي الذي كان يراقبه طول الوقت وسأله :

— هل كان من عادة الماستر جرفيسون ان يأكل اللبن حامضا ؟ فاجابه الهندي :

— كلا يا سيدي ، وقد أحضرت أنا هذا اللبن بنفسى في آخر ليلة رأينا فيها « النبي » حيا ، وكان اللبن حينذاك طازجا

# معمل روائح مطران

أكبر معمل شرقي

ماء الكولونيا والروائح العطرية الممتازة

بشارع مظلوم باشا رقم ١٤

بصارة جريدة الاهرام

مستند لتوريد جميع أصناف الكولونيا والروائح العطرية الممتازة للتهنئة وعملات الادوية والاعراضات

بضائع تنافس بضائع أوروبا بأثمان تقل عن نصف ما يماثلها من الواردات الأجنبية

جربوا تتحققوا

وعاد برندون الى شخص عتويات  
الدولاب فتناول صندوق الباج ورأى انه لم  
تمسه يد ولم تنقص منه بلعة واحدة .  
فتطلع إلى طبق غسل النحل فرأى القبار  
يكسو صفحته وتأكّد كذلك ان جرفيسون  
لم يذقه . وكان صندوق البسكويت كاملا لم  
ينقص قطعة واحدة

وانتهى برندون من فحص الدولاب  
فالتفت الى الهندي وقال :

— جارجو ان نجيبني على بضعة اسئلة  
سألتها عليك لأهميتها ، فشركة التأمين  
التي أحمل فيها تريد ان تتأكد ما اذا كانت  
وفاة المستر جرفيسون ناجمة عن قتل أم  
انتحار ، ولا أظنك تبخل علي بالإجابة ؟

— سأخبرك بكل ما أعرفه وأجيبك  
على أي سؤال تريد

— إذن أخبرني ، هل كان جرفيسون  
ينام هنا كثيرا ، ولم نام تلك الليلة هنا ؟

— لم يكن من عادته النوم هنا وكانت  
ملك أو مرة أنهر مها رعيه في اليوم في  
هذا المكان إذ كان يريد القيام بتجربة خاصة  
قوامها ان يتناول مخدرا خاصا يفصل الجسد  
عن الروح . ولما كان من الخطر ان يعكر  
صفو الخلوة شيء من الخارج في أثناء  
انطلاق الروح هاتمة بعيدا عن الجسد فقد  
ارتأى النبي البيت في هذا المكان حيث  
لا يمكن ان يزججه أحد أو يتدخل في أمره .  
ولذلك أحضرنا هذا السرير من المنزل إلى  
هنا . وسوف تجد كل ذلك مدونا في  
مذكراته الخاصة إذ انه كان يخشى حدوث  
طوارئ يودي بحياته في أثناء قيامه بأحدى  
تجاربه ، ولشغفه عينا وجهه لنا دون كل  
أعماله في تلك اللذكريات حتى لا يهتم أحدا  
بوما باغتيائه

— إذن فقد تناول مخدرا في تلك  
الليلة ! هل تظن انه تماطى كمية أكثر  
من اللازم فكانت سببا في وفاته ؟  
فابتسم الهندي ابتسامة ضعيفة وقال :

— ان الدكتور مايبو يؤكد موته  
جوعا . اليس صديقك الذي حضر معك  
طيبا أيضا ؟ أظنه سوف يؤكد ذلك  
أيضا . . أما عن رأيي الخاص في الامر  
فأظنك عليه . . كان من عادة « النبي »  
ان يصوم كلما أراد فصل جسده عن روحه .  
وأغلب ظني انه لما عادت الروح الى جسده  
بعد التجربة في تلك الليلة كان قد رأى في  
أثناءها شيئا خفيا دفعه الى التعرق في التجربة  
فعاود الصيام ولكن صيامه هذه المرة  
ربما زاد عن حده فأقضى عليه وأصبح  
ضعيفا غير قادر على القيام من فراشه لتناول  
طعامه . بينما كنا نحن ننتظر في المنزل انتهاء  
من تجربته

— شكرا ، سأنتظر صديق هنا ويمكنك  
أن تذهب اذا اردت

وغادر الهندي الغرفة مرغما ، وبقي  
برندون إذ أنه كان يريد فحص الغرفة بمفرده  
وابتدأ برندون في فحصه

فقل الباب سليم لم تعثر به يد فلاشك  
انه لم يفتح الا اذا كان هناك مفتاح آخر  
غير المفتاح الذي كان بالقفل من الداخل  
الجدران ليس بها اي مدخل سري ،  
ولا ينتظر ان يكون بجدران غرفة بنيت  
خصيصا للالعاب الرياضية أبواب سرية  
وليس بالغرفة نوافذ الا تلك النافذة  
تتوسط سقفها ، ولا يمكن ادخال شيء  
منها فهي مغطاة بالزجاج السميك وفتحاتها  
الجانبية بالكاد تسمح بمرور يد الانسان من  
بين القضبان الحديدية فضلا عن ارتفاعها  
عن الارض اربعين قدما

كل ما بالفرقة يدل على ان جرفيسون  
مكث بها عشرة ايام دون ان يحاول  
مديده الى الطعام الموجود على قيد  
خطوات منه

وكان الى جانب السرير مائدة صغيرة  
ومع فوقها كراسي وقلم ، وكان القبار  
يكسو سطح الكراسي ولم يسطر بها  
جرفيسون حرفا واحدا

فهل يمكن ان يكون الجنون هو الدافع  
للرجل إلى الانتحار ؟ أم ان ظن الهندي  
صحيح ؟

وهل يمكن ان يتوصل هؤلاء الهنود  
الى القيام بأعمال غريبة داخل الفرقة دون  
ان يدخلوها ؟

وهنا وقع بصر برندون على شيء في  
أرضية الفرقة استرعى انتباهه

ودخل الدكتور سيموندس الغرفة  
وفي اثره الدكتور مايبو فوجدا برندون  
جائبا الى جانب السرير

والتفت برندون اليهما فرأيا أمارات  
الجد والاهتمام تعلو وجهه ولكن عينيه  
كانتا تشمان بنظرات الفوز والانتصار  
وتكلم سيموندس فقال :

— لقد حضر رجال البوليس منذ  
هنية ، وقد علمت انهم يشكون في الهنود

## هل انت مخبول ؟

الكلب الجبان يعرف من آتة يخض  
ذيله ويحمله بين ساقيه . ومعظم الرجال لو  
أن لهم ذيو لا شاهدنا هذه الذبول بين  
ساقهم لانهم هم أيضا جبناء .  
ان مصيبتك هي الخوف وقد حل العلم  
الآن عقده . وأظهر لنا مختلف الوجوه  
التي تؤثر فيها على حياة الانسان ويحول  
بينه وبين النجاح — بلهم والحجل والحياة  
وضف الاعصاب والتعلم — وغير ذلك من  
انواع الخوف الكامن في داخل النفس  
ان كتاب ( العقل الكامل ) يملك  
في ٣٦ صفحة كاملة كيف تتغلب على كل  
هذا وتزني الجرأة والثقة اللازمة للنجاح . يرسل  
بدون أي مقابل ( فقط ١٠٠ مليارات  
ملابيح بوسنة تكاليف البريد — قسيمة  
مجاوبة في الخارج ) اذكر هذه الحقبة  
واكتب اليوم — الآن — الى المهبط الترية  
العقبة للمرة ١٦ شارع شيان جبرا معمر



# نخبة من مطبوعات مكتبة الهلال بالفجالة بمصر

يخصم منها ٢٠ ٪ لقراء مجلات الهلال

وللمكتبة قائمة بالكتب ترسل مجاناً طالبا

- ٤٠ نظام القضاء والادارة لاجد شقة بك
- ١٥ البوصاء لحافظ ابراهيم جزآن
- ١٠ التدبير العام في الصحة والمرض
- ٥ البول السكري للدكتور معلوف
- ٦ مذكرات القورد سسل المستشار المالي
- ١٠ الشعر المشور لحبيب سلامة
- ٨ السكز المرصود في قواعد التلود
- ٥ اسرار المراقبة لفتي
- ٢٠ مخاطب التجار - انشاء رسائل فوري
- ١٥ ديوان طابوس عبده
- ٦ ديوان ولي الدين يكن
- ٨ البدايم بمجموعة خواطر للدكتور مبارك
- ٣٥ العيادة السرية في الامراض الزهرية بالرسوم
- ١٠ قواعد تربية الحيوانات وامراض الدجاج
- ٢٥ نتج البلاغة للإمام علي
- ٥ ائمة الرجل المجهول لادوار زيدان
- ١٢ الخطاة للدكتور نقولا قياض
- ١٠ ربة الدار في تدبير المنزل
- ١٠ الاقتصاد السياسي لكامل المقرري
- ٢٥ السكاي لتعليم اللغة الفرنسية جزآن
- ٨٨ المستقر فرساوي حرق باللفظ
- مدارج الانشاء الفرنسي فرساوي حرق
- مصر
- ( لاهم ادارة الهلال )

- ٨ الاجنعة المتكسرة لجبران خليل جبران
- ٨ الارواح الشريرة لجبران خليل جبران
- ٨ دمة وابتسامة لجبران خليل جبران
- ٥ عرائس الروع لجبران خليل جبران
- ١٠ المساواة لآمنة شى الشهيرة
- ٦٠ النظرات ٣ اجزاء للمنفلوطي
- ٢٠ ديوان حافظ ابراهيم ٣ اجزاء
- ١٢ ذكرى ابي العلاء لطف حسين
- ٨ امين الريحاني منتخبات نثرا وعظما
- ٦ ماوراء البحار - مقالات نوابغ الكتاب
- ٦ انشاء الرسائل لابراهيم زيدان
- ٨ انشاء الرسائل انكليزي عربي
- ٥ فلسفة الحياة للعلامة تولستوي
- ٢ الساطة والحيرة للعلامة تولستوي
- ٢ صادة الحياة للعلامة تولستوي
- ٢ كلمات الفلاسفة للعلامة تولستوي
- ٣ حكم الفلاسفة لباوى غالى
- ٦٠ عصر المأمون ٣ اجزاء لفريد رفاي
- ٦٠ تاريخ نابليون الاول ٣ اجزاء لاليس الحوبك بالرسوم
- ٥ نكتات الفؤاد - نوادر
- ١٠ الغزوى في الاداب السلطانية
- ٢٠ قانون الزواج الحديث السباعي بالصور
- ٦ علم التنجيم بالطرق العلمية الحديثة
- ٤٠ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع وفيه
- اجبا واوصاف اشهر الكتب العربية
- ٢١ مقالات وخطب فكري اباطة ٣ اجزاء

الخبايرة: مع مكتبة الهلال بالفجالة

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

لاربعة اذ انهم مجرمون معروفون في شيكاغو .. ولكنني لا أدري كيف يمكنهم اثبات أى شيء ضدهم في هذا الحادث، فالرجل مات جوعا ولا شك فاجابه برندون :

— انتي اعلم ذلك ، كما علم ان جرفيسون مات مقتولا .. انظر ، اتري آثار بكرات السرير على ارض العرفة فهي لا تقود الى موضع السرير الموجود به الآن بل تنقطع قبل الوصول اليه بمقدار بوصتين ، وفي هذا دلالة كافية على ان الحادث كان جريمة قتل بطريقة متكررة عرسه

والثقت برندون الى ما هو وسأله :  
— من كان صاحب هذا المنزل قبل جرفيسون ؟

— المستر اينستون احد اصدقائي  
— هل تعلم اذا كان قد اخذ منه أدوات اللعب التي كانت في هذه العرفة ؟

— لم يأخذ معه شيئا بل باع المنزل بجميع محتوياته . ويوجد خلف هذه العرفة مخزن صغير اودعت فيه جميع الأدوات التي كانت هذه العرفة

وتوجه الجميع إلى المخزن ففتحو بابا ووجدوا به شئ أدوات الألعاب الرياضية ومن بينها سلم خشبي مفكك الى ثلاثة اجزاء وموضوع بجانب الجدار بينما كانت ارض العرفة مغطاة بأنواع كثيرة من الحبال

واخذ برندون في فحص هذه الحبال ثم حمل حبالا منها إلى خارج العرفة وفحصه في النور وعاد يقول :

— لقد ثبت ما كنت أشك فيه ، فهذا الحبل قد استعمل حديثا فأثار التأكل التي به لا يمكن حدوثها من استعماله في الرياضة فضلا عن انها حديثة جدا . . يجب علينا الآن ان نطلع رجال البوليس على حلية الامر ولو ان لشركة سوف نخسر قيمة التأمين وكانت سيموندس وماهو واقفين

حبس نفسه في غرفة ولم يظهر لمدة عشر أيام فهل يكون أول مانفعله إخطار البوليس بالأمر أم كسر الباب والدخول لترى ماذا حدث ؟ ولكن الهنود كانوا يملكون بسا سوف يجدون. ولذلك استدعوا البوليس والطبيب

وهنا اعترض سيموندس قائلا :

— إسمع يا برندون ، إننا لا نشك في أن الحادث جريمة قتل كما تقول ولكن كيف توصلوا الى ذلك ؟

— ليس هؤلاء الهنود هنود حقيقيين فمنهم بعض مجرمي أمريكا التقطهم جرفيسون

عبثوه جوعاً في هذه الغرفة ثم يحضروا الطعام ويضموه على مقربة منه حتى يسدو الامر كأنه مات منتحراً . هل تعلم يادكتور ما هو من كان أول من وجد الجثة ؟

— لقد كنت أحد الذين حضروا مع رجال البوليس لفتح الباب ، إذ أن الهنود بعد انتظارهم جرفيسون عشرة أيام أخبروا البوليس بالأمر كما أخبروني أيضاً فحضرنا ووجدنا الباب مقفلاً بالمسامع ، والمفتاح في القفل من الداخل فاضطررنا إلى كسر الباب

— ألا ترى فيما فعله الهنود أمراً غريباً ؟ إعرض أنك كنت تتنظر صديقاً

ذاهلين لا يدركان من كلام برندون شيئاً ، فالتفت سيموندس الى ما هو وقال :

— يجب أن تعذره يا دكتور ما هو فكثيراً ما يظن ان جميع الناس على قدر من النباهة والذكاء بحيث يمكنهم فهم الغاية واحاجيه

ثم التفت الى برندون وقال :

— الحقيقة يا برندون انني لم ألقه لما تقواه معنى فكيف أمكن الهنود الاربعة الوصول إلى جرفيسون وهو يحبس نفسه داخل الغرفة ؟ ليس من المقول ان في استطاعة انسان أن يقتل آخر جوعاً ما لم يحبسه مقعداً دون طعام أو يقيد حتى لا يستطيع الوصول اليه . ولكن جرفيسون كان حراً طليقاً داخل الغرفة وكان الطعام امامه ولم يمسه !

فاعترض برندون قائلا :

— إنك خطيئ يا عزيزي سيموندس

فهذا شق الطرق . في استطاعتك أن تدس

السم في الطعام وتجبره بأن الطعام مسموم

فلا يستطيع أن يعد اليه يدأ . ولكني لا

أعني أن الأخوان الاربعة فعلوا ذلك

مع جرفيسون . إذ أنني ذقت اللبن بنفسي

ومارت جيداً كما تراه ، فضلاً عن اني

أظن أن الرجل الذي يجد نفسه أنه سيموند

جوعاً لن يفكر بطعام مسموم أو خلافه بل

يخاطر بحياته ويأكل ما أمامه . . وهناك

طريقة أخرى : يمكنك أن تنوم الرجل

تنوعاً في نظائري وتقنعه أن الطعام غير

موجود معه . ولست أعني كذلك أنت

« الأخوان » فعلوا هذا مع جرفيسون

— إذن تعني أنهم أمانوه جوعاً في

مكان آخر ثم أحضروا جثته ووضعوها في

السري في غرفة الألعاب الرياضية

— ولا هذا أيضاً ، إذ الأسهل أن

## ماذا تحسد الرجال الطام على الاجسام

لست في حاجة قط لأن أتمر بالمجمل من نفسك لأنك ضعيف أو مصاب بأي مرض أو عيب جسماني فقط صنع جسمك بين يدي - وأنت في منزلك - ثم انظر كيف تتغير في شهر واحد وكيف تصبح أقوى وأنشط وأجل مما يجعلك تزهو أنت الآخر بنفسك وتفاخر بأخوانك



### طريقتي لتجيب

كل ما أنا في حاجة اليه هو ان تعطيني رخصة لاني لك اني استطاع أن أفعل من أجلك ما فعلته لآلاف الناس جميع البلدان وضيقت

أملأ هذا السكوبون بخط واضح وارسله اليوم استشارة مجانية - الاسرار لا تنفسي معهد التربية البدنية شبرا مصر أرجو أن ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج الملل لازمة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرًا تحت مايجي

التعاه . السمعة . ضعف المعدة . القلب العسر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة . اعدى داء الظهر . تقوس الارجل . اعداء الكبد . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم . العداء . الاسماك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الارق . الهل . والكآبة . الحول . الخدرات . زيادة القوة . تربية العضلات اي علة اخرى

الاسم  
السن  
العنوان

الى جسمك بوصة كاملة من الفضل الذين في كل منطقة من جسمك في شهر واحد وفي ثلاثة شهور اجعلك جباراً رياضياً كسائر الجياديين الذين تشاهد هم أو تسمع عنهم وأطال كل علة تشكوها وكل عيب جسماني يتبدد دواء ولا آلات بل بالتمرين المتظام في غرفة نومك - عدد دقائق كل يوم لا تزيد دقيقة واحدة

### المطب كتابي مجاناً

كل شيء مشروح في كتاب الانسان الكامل في 84 صفحة بالصور تريك كيف اني نجحت مع الآخرين وكف اني بكل تأكيد سوف اجمع ممل . دوماً الان في شطارك لاعطيك الصحة والقوة والجسم الكامل . كل حسد للآخرين وأخبرني اليوم الى اين تريد أن ارسل اليك نسختك لا تزيد نفوداً الا . فقط . ١ ملهات ملو مع بوسنة تكاليف البريد (قسمة مجاوبة في الخارج اكتب باسم)

### محمد فائق الجوهري

مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع شبان شبرا مصر

في أثناء رحلته وكانوا يعلمون أنه غني فخدعوه ومثلوا دورهم جيداً أمامه . وعند ما رأوا أنه جعل أعضاء « اخوان النور » وورثته فكروا في ازاخته من طريقهم للوصول الى ثروته . ولما كانوا من كبار المجرمين فقد وضعوا خططهم بخدر ومهارة ، ولعلمهم م الذين شجعوه على المضي في تجاربه وارتأوا القيام بها في هذه الغرفة بعد أن أحضروا له خندراً عادياً مدعين أن فيه قوة خارقة خفية في استطاعتها فصل الروح عن الجسد ووضعوا له السرير في وسط الغرفة مدعين أنه يجب عليه أن يرقب السماء في أثناء قيامه بالتجربة أو ما شابه ذلك

وتوقف برندون هنيهة ثم استطرد يقول :

— وانتظروا تلك الليلة - الليلة الاولى التي حبس فيها جرفيسون نفسه داخل الغرفة حتى ابتداء الخدر يعمل عمله . فأخذوا السلم الحشوي للفسك الموجود بالخزف واستعانوا به في الصعود الى سقف الغرفة وكان كل ما أخذوه معهم من أدوات أربعة حبال من الخزف في طرف كل منها مشبك حديدي ، ولعلمهم لقوا هذه المشابك الحديدية بخرق حتى لا تحدث صوتاً ينبه جرفيسون الى ما يفعلون . ثم وقف كل واحد منهم في ركن من أركان النافذة التي في وسط السقف وأدلى حباله ، وما زالوا يهزون الحبال حتى علق كل مشبك بأحد أطراف السرير فجدبوه الى أعلى حتى وصل الى النافذة فربطوا الحبال بقضبانها الحديدية وكان جرفيسون في غيبوبته من فعل الخدر قدوا أيديهم وسحبوا أغطية الفراش وملأته وألقوا بها الى أرض الغرفة حتى إذا ما أفاق ووجد نفسه سجيناً في سريره وهو معلق على بعد أربعين قدماً من أرض الغرفة لا يستطيع النزول الى أرضها بالاستئانة

بالملاءات والأغطية . . وهكذا ظل الرجل المسكين معلقاً في الفضاء طوال الأيام العشرة حتى قضى نحبه . . ولعله صاح مستنجداً ولكن صيحاته لم تبلغ آذان أحد سوى الرجال الأربعة الذين قضوا عليه بالموت على هذه الصورة القبيحة

وتوقف برندون فسأله سيموندس :

— وكيف علمت كل ذلك ؟

— من آثار بكرات السرير التي انقطعت على بعد بوصتين من قوائمه ، فقد دلني ذلك على أن القتل لم يتمكنوا من إعادة السرير الى موضعه بالضبط بعد موت جرفيسون بل لم يمنوا بذلك بعد أن أعادوه الى الأرض وسحبوا الحبال فأعادوها الى الخزف . . .

والآن هيا بنا ، فسوف أفضل المستحيل حتى ينال هؤلاء الأربعة جزاء ما اقترفوا ، ولو انني كنت قاضهم لحكمت عليهم بالموت بنفس الطريقة التي أمانوا بها ضحيهم

# الرسائل الضائعة

## ورسائل أخرى

تأليف الأستاذ سامي الجريدني

صدر اخيراً هذا الكتاب الادبي الممتع للاديب المعروف الاستاذ سامي الجريدني وتلك الرسائل الضائعة هي رسائل فتاتين فرنسيتين احدهما تسكن لندن والاخرى باريس وقد تعاهدتا على ان تعص كل منهما على صديقتها كل ما تحسه وما يحول بخاطرهما . ولقد جاءت هذه الرسائل آية في الابداع والطلاوة لما تضمنته من الآراء المتنوعة والمناقشات المختلفة . أما الرسائل الاخرى فمجموعة مقالات في السياسة والادب والاجتماع

غفلة عشرة قروش صاغ

يطلب من جميع المكاتب المعروفة





أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

# الستورين CITRURINE

فهو العلاج النبأى الوحيد

للمفصى الكلى . مصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم  
القرسى . وجع الظهر . عرق النسا . والربو الحاد والمزمن  
عدم انتظام البول ومراقته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الانجراخانات الشهيرة

نفس الزجاجة ١٠ فرنسا

طريقة الاستعمال

ملقعة صغيرة مع كوب ماء كبير  
٣ مرات بعد الاكل بساعة

# مطبوعات دار الهلال



## اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملياً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

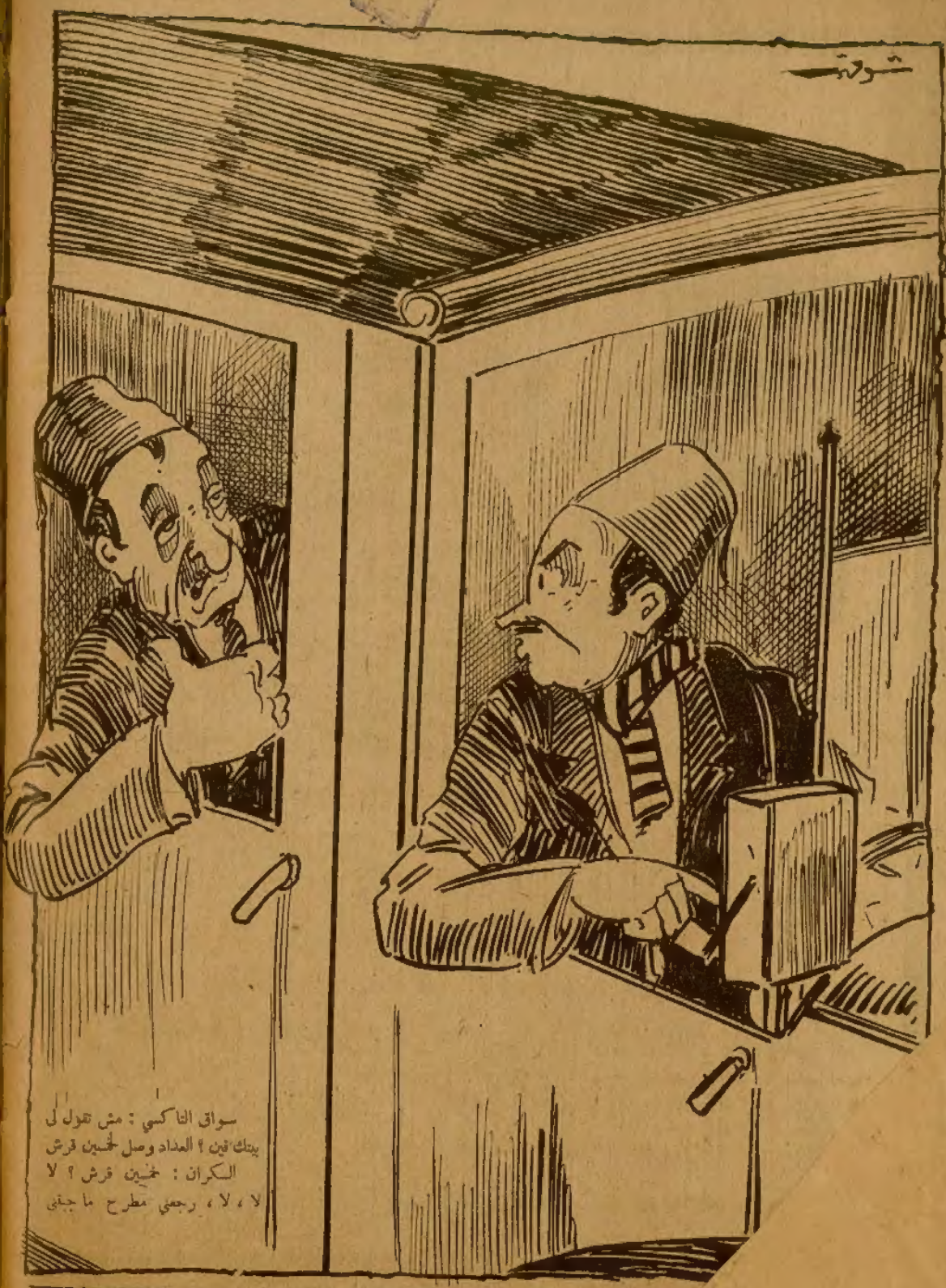
ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم اليها في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخضع ٢٠٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها





سواق الفاكسي : مش قول لي  
بيتك تين ؟ العدد وصل لحسين قرش  
السكران : تخين قرش ؟ لا  
لا ، لا ، رجعي مطرح ما جيتي